

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمه لخضر بالوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

اتجاهات الطالب الجامعي نحو موضوع القيم

الاجتماعية عبر صفحات الفيس بوك

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي -

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

علوم الاجتماعية - تخصص: علم اجتماع اتصال

تحت إشراف الدكتور:

فيصل بوراس

إعداد الطلبة:

- أيمن رزقه

- صالحى حكيم

لجنة المناقشة

المؤسسة الاصلية	الصفة	الرتبة	الاسم واللقب
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا	أستاذ محاضر - أ-	سالم يعقوب
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر - أ-	فيصل بوراس
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مناقشا	أستاذ مساعد - أ-	فتحي بوخاري

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

الحمد والشكر لله رب العالمين

وصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ

نتقدم بشكرنا الجزيل والعرفان الجميل الى استاذنا المشرف فيصل بوراس

الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته

كما نشكر كل من ساعدنا في اتمام هذا البحث من قريب او بعيد

الإهداء

إلى أفراد العائلة أصحاب الفضل الذين لهم ندين،

وكننا بهم بعد الله استعين . . .

إلى جامعتنا الغراء التي احتضنت

العلم والعلماء . . .

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

”أيمن، حكيم”

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطالب الجامعي نحو موضوع القيم الاجتماعية عبر صفحات الفيس بوك دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر-كلية الآداب، وللوصول الى نتائج الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الطلبة الجزائريين، ونظرا لصعوبة الوصول الى جميع مفردات مجتمع البحث تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها 52 مفردة، من طلبة جامعة الوادي ، وبعد ان تم توزيع واستلام الاستمارات تم تفرغ البيانات وتحليلها في برنامج SPSS، وقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج أهمها ان الفيسبوك يلعب دورا كبيرا في تعزيزه ونشره للقيم الاجتماعية.

Abstract

This study aims to identify the university student's attitudes towards the subject of social values through the Facebook pages, a field study on a sample of students from the University of Hamma Lakhder – Faculty of Arts. The social group of Algerian students, and due to the difficulty of accessing all the vocabulary of the research community, a stratified random sample of 52 individuals was selected from the students of El-oued University, and after the forms were distributed and received, the data was unloaded and analyzed in the SPSS program, and a set of results was reached, the most important of which is that Facebook It plays a major role in promoting and spreading social values.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	الإهداء
-	الشكر
-	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: موضوع ومنهجية للدراسة	
05	1-الإشكالية
05	2-الاسئلة الفرعية
06	3-فرضيات الدراسة
06	4-أسباب الدراسة
07	5-أهمية الدراسة
07	6-أهداف الدراسة
07	7-مفاهيم الدراسة
09	8- الدراسات السابقة
11	9-منهج الدراسة
12	10-المجتمع وعينة الدراسة
12	11-الاطارات المكانية والزمانية
13	12-ادوات البحث
16	13-اساليب المعالجة الاحصائية للبيانات
19	14-قياس مدى صدق الاستمارة
الفصل الثاني: سيسيولوجيا الاتجاهات	
28	تمهيد
29	1-مفهوم الاتجاه
30	2-خصائص الاتجاه
30	3-عوامل تكوين الاتجاه
32	4- مكونات الاتجاه ومراحل تكوينه
34	5-أنواع الاتجاه
36	6-قياس الاتجاهات

39	7-وظائف الاتجاهات
41	خلاصة
الفصل الثالث: القيم الاجتماعية	
43	تمهيد
44	1- مفهوم القيم
46	2- تصنيف القيم
47	3- وظائف القيم
47	4- أهمية القيم في المجتمع
48	5- مفهوم القيم الاجتماعية
48	6- أنواع القيم الاجتماعية
53	7- أهمية القيم الاجتماعية
55	خلاصة
الفصل الرابع: الفايسبوك	
57	تمهيد
58	1- تعريف الفيسبوك
58	2- نشأة الفيس بوك
59	3- تطبيقات الفيس بوك
60	4- استخدامات الفيس بوك
62	5- سماته ومميزاته
63	6- تأثيرات الفيس بوك
67	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية	
70	أولاً: تحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية
70	1- عرض وتحليل بيانات متعلقة بمتغير الجنس للعينة المدروسة
71	2- عرض وتحليل بيانات متعلقة بمتغير السن للعينة المدروسة
72	ثانياً: عرض وتحليل نتائج الفرضيات
72	1- اختبار الفرضيات
73	2- البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى
75	3- البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

77	4- البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة
79	5- البيانات المتعلقة بالفرضية الرابعة
83	خاتمة
85	قائمة المصادر والمراجع
90	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
19	معامل ارتباط عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور رقم العبارة معامل الارتباط بالمحور	01
20	معامل ارتباط عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور رقم العبارة معامل الارتباط بالمحور	02
21	معامل ارتباط عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور رقم العبارة معامل الارتباط بالمحور	03
21	معامل ارتباط عبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور رقم العبارة معامل الارتباط بالمحور	04
11	الارتباط بين عبارات ارتباط لكل المحاور	05
23	معامل الثبات لفقرات الإستمارة (ألفا كرونباخ).	06
39	يوضح طريقة ليكارت لقياس الاتجاهات	07
70	توزيع العينة حسب الجنس	08
71	توزيع العينة حسب السن	09
73	عرض وتحليل نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الأولى	10
75	يبين مقاييس ANOVA للتباين الأحادي للمحور الاول	11
75	إجابات مفردات العينة حول المحور الثاني	12
77	يبين مقاييس ANOVA للتباين الأحادي للمحور الثاني	13
77	إجابات مفردات العينة حول المحور الثالث	14
79	يبين مقاييس ANOVA للتباين الأحادي للمحور الثالث	15
79	إجابات مفردات العينة حول المحور الرابع	16
81	يبين مقاييس ANOVA للتباين الأحادي للمحور الرابع	17

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
70	توزيع العينة حسب الجنس	01
71	توزيع العينة حسب السن	02

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
90	الاستمارة قبل التحكيم	01
93	الاستمارة بعد التحكيم	02
96	الأساتذة المحكمين	03
97	الهيكل التنظيمي لجامعة الوادي	04

مقدمة

المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية سريعة في شتى المجالات، وبوصول الأنترنت إلى الساحة أضفت على الحياة البشرية الكثير من المظاهر، وغيّرت نمط الحياة واستخدمت المتعددة الخدمات، وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي، هذا الأخير الذي خلق التفاعلية بين مختلف فئات المجتمع خاصة منهم فئة الشباب الجامعي.

ان المواقع الاجتماعية باتت جزء لا يتجزأ من حياة الافراد وتسربت حققتها وتأثر بها العام والخاص ولم تسلم حتى القيم والمعايير والاخلاق الاجتماعية والانسانية والدينية وثبتت مقالة ابن خلدون في ان المغلوب مولع باتباع الغالب حتى كدنا نتحدث خراب المجتمعات خاصة العربية منها بسبب التقليد وانهيار المنظومات الضابطة للسلوك البشري

من أجل هذا جاءت هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي للبحث في اتجاهات الطالب الجامعي نحو القيم الاجتماعية في الصفحات الفايسبوكية من خلال تقسيمها الى خمسة فصول تناول الفصل الأول: موضوع ومنهجية الدراسة الذي احتوى الاشكالية وكل ما يتعلق بها ثم الخطوات المنهجية التي اتبعتها الباحثةان بينما خصص الفصل الثاني: لعرض الادبيات النظرية لموضوع الاتجاهات، اما الفصل الثالث فقد سلط الضوء على موضوع القيم الاجتماعية ليبقى الفصل الرابع لموضوع الفايسبوك والخامس: الدراسة الميدانية التي ناقض فيها الباحثةان كافة الجداول ونتائجها المحصلة وقبول او رفض الفرضية .

الجانب النظري

الفصل الأول: الدراسة واعتباراتها

- 1-الإشكالية
- 2-الاسئلة الفرعية
- 3-فرضيات الدراسة
- 4-أسباب الدراسة
- 5-أهمية الدراسة
- 6-أهداف الدراسة
- 7-مفاهيم الدراسة
- 8- الدراسات السابقة
- 9-منهجة الدراسة
- 10-المجتمع وعينة الدراسة
- 11-الاطارات المكانية والزمانية
- 12-ادوات البحث
- 13-اساليب المعالجة الاحصائية للبيانات
- 14-قياس مدى صدق الاستمارة

1- إشكالية الدراسة

إن كوننة العالم وجعله قرية صغيرة لم يكن بالأمر الهين بل تضافرت جهود الدول الكبيرة وبعض العوامل الأخرى لاحتواء العالم لاسيما الدول المستضعفة.

إن الحديث عن ظاهرة العولمة باعتبارها ظاهرة هيمنة اقتصادية وثقافية لا يمكن إلا استنادا الى دور المنظومة الإعلامية خاصة الانترنت بما اتاحتها من وسائل ومواقع اجتماعية أنتجت ما سمي بالمجتمع الافتراضي.

إن مواقع التواصل الاجتماعي لما حملته من إيجابيات إلا أنها المتهم الأول في تحويل السلوكيات الاجتماعية إلى البديل الإلكتروني بل الركيزة الأساسية التي اعتمدها الجهات المناهضة للعالم العربي والاسلامي في التغيير الثقافي لاسيما القيم الموجهة للسلوك. لقد كانت القيم محل اهتمام الكثير من الفلاسفة وعلماء الدين لإقناع وأسيل فيها حبر كبير لاعتبارها موجهة لسلوك البشري، والدليل على ذلك ما جاء في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشرفية، إضافة إلى بعض آراء السولولوجية التي كانت افكار كل من ماكس فيبر وبارسونز في واجهتها وقد زاد الاهتمام لدراسة القيم الاجتماعية والبحث في عوامل هدمها إضافة إلى البحث في طرف ترسيخها خاصة بعدما اثبتت مواقع التواصل الاجتماعي جدارتها في عملية التحول الثقافي ووصلها إلى ترسيخ ثقافة التسليع الموجه.

إن احساسنا وبقيننا بظاهرة الهجوم على القيم الاجتماعية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ولذلك وجه جهدنا نحو هذه الدراسة التي تحاول تسليط الضوء على اتجاهات الطالب الجامعي نحو موضوع القيم الاجتماعية والتفاعل معها وترسيخها ردا على ما تحاول الجهات الأخرى غرسه في المجتمعات العربية المسلمة، ومن خلال هذا الطرح البسيط سوف نحاول الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ماهي اتجاهات الطالب الجامعي نحو موضوع القيم الاجتماعية في الصفحات

الفايسبوكية؟

2- الاسئلة الفرعية:

للجابة السؤال الرئيس للدراسة راي الباحثان تقسيمه الى عدة تساؤلات فرعية تمثلت

في:

* إلى أي مدى يهتم الطالب الجامعي بنشر القيم الاجتماعية عبر الصفحات الفايسبوكية؟

* إلى أي مدى يهتم الطالب الجامعي بالتفاعل مع المنشورات المتعلقة بقيم الاجتماعية عبر الصفحات الفيسبوكية؟

* ماهي أنواع المنشورات الفيسبوكية الموجهة من طرف الطالب الجامعي للحفاظ على القيم الاجتماعية (مكتوب، فيديو، صورة)؟

* ما هو تقييم الطالب الجامعي لدور الفيسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية ؟

3-فرضيات الدراسة

* لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05% في اجابات عينة الدراسة حول اهتمام الطالب الجامعي بموضوع القيم الاجتماعية عبر صفحات الفيسبوكية تعزى لمتغير الجنس .

* لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05% في اجابات عينة الدراسة حول تفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات المتعلقة بقيم الاجتماعية عبر الصفحات الفيسبوكية تعزى لمتغير الجنس .

* لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05% في اجابات عينة الدراسة حول استخدام الطالب الجامعي المنشور المكتوب للحفاظ على القيم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

* لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05% في اجابات عينة الدراسة حول الدور القوي للفيسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس .

4-أسباب الدراسة:

-العوامل الذاتية: تتبع من ذاتية الباحثان وميولتهما الشخصية وتتمثل في:

- احساس الباحثين بالتغير الحاصل في مجال القيم الاجتماعية
- معايشة بعض السلوكيات والافرازات الناتجة عن التفاعل الالكتروني والادمان على الانترنت.

• الملاحظة العينية لكثرة استخدام موقع الفيسبوك

• رغبة الباحثان ومحاولتهما التنبيه الى التفعيل الايجابي لموقع الفيسبوك.

-العوامل الموضوعية

- اختصاص الطلاب فرض تقديم موضوع يطرح منظومة اعلامية تحت المجهر.

- تعتبر هذه الدراسة مطلبا من متطلبات الحصول على درجة ماستر أكاديمي
- محاولة اضافة دراسة علمية جادة الى المكتبة الجامعية تزواج بين اختصاصي علم الاجتماع والاعلام والاتصال .
- محاولة تقديم دراسة قد تكون نقطة انطلاقا لدراسات سوسيولوجية واعلامية اخرى .

5-أهمية الدراسة :

تكمن اهمية هذه الدراسة في اهمية القيم الاجتماعية تعتبر موجه للسلوك الفردي والجماعي ولاهمية القيم كان البحث عن اساليب ووسائل ترسيخها والحفاظ عليها كذلك تبرر اهمية موضوعنا هذا من اهمية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما مواقع الفايسبوك الذي يسيطر على معظم الاوقات وخلق ما يسمى المجتمع الافتراضي والسلوكيات البديلة ولعل المجتمع باكملة يطبع اهمية هذه الدراسة كون المجتمع فضاء للتفاعل الواقعي الذي لا يستوي الا عن طريق القيم الاجتماعية.

6-أهداف الدراسة:

هذا كانت الاهمية تضع الموضوع في ميزان البحث فان الاهداف تسطر في ذهن الباحث عند صياغته لإشكالية الموضوع او الدراسة لذلك كانت اهداف دراستنا هذه تتمثل في النقاط التالية:

- تسليط الضوء على مدى اهتمام الطالب الجامعي لموضوع القيم الاجتماعية عبر الصفحات الفايسبوكية.
- الوقوف على مدى تفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الموجهة للقيم الاجتماعية عبر الصفحات الفايسبوكية.
- تحديد نوع المنشورات التي يستخدمها الطالب الجامعي في موضوع القيم الاجتماعية عبر الصفحات الفايسبوكية.
- معرفة تقييم الطالب الجامعي لدور الفايسبوك في موضوع القيم الاجتماعية.

7- مفاهيم الدراسة

أ- الاتجاه:

- لغة:

اتَّجَهَ إلى يَتَّجِه، اتَّجَاهًا، فهو مُتَّجِهٌ، والمفعول مُتَّجَهٌ إليه

اتَّجَهَ إلى الحدود أو نحوها: أقْبَلَ عليها وقصَّدها "اتَّجَهَ الشخصُ إلى البيت- اتَّجَهَ الطالب إلى المحاماة/ دراسة الطبّ- اتَّجَهَ الصاروخُ بدقَّة نحو الهدف¹".

-اصطلاحاً: تقييم مكتسب لسلوك الفرد نحو اشياء او افكار معينة.²

-اجرائياً: تكوين لمشاعر ومعارف الفرد نحو موضوع معين مما ينتج عنه موقف تجاهه بالرفض أو القبول أو الحياد.

ب- القيم

-لغة: القيمة "واحدة القيم، فعلها يُقَيِّم وماضيها قَيِّمٌ وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشئ، فالقيمة ثمن الشئ بالتقويم، نقول تقاوموه فيما بينهم وما له قيمة إذا لم يدم على شئ³.

-اصطلاحاً: فيؤكد بارسونز على ان القيم عنصر لنسق رمزي يعتبر معياراً او مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي تظهر في المواقف المختلفة، فالقيم عند بارسونز تمثل محور من محاور واقعية السلوك⁴.

-اجرائياً: هي أحكام وأعراف معيارية تحصل على توافق مقبول تحدد السلوك وتقومه في الفرد والمجتمع.

¹ معجم اللغة العربية المعاصرة 2022/06/04 11:00 <https://www.maajim.com/dictionary/>

² سهام مطشر الكعبي، الاتجاه نحو القيادة النسوية في الوسط الجامعي، مركز البحوث النفسية، العدد 26، العراق، ص 548.

³ بشائر مولود توفيق، القيم وأهميتها في المناهج الدراسية، مجلة الآداب، العدد 169، حزيران، 2019، ص 267.

⁴ نزيهة عثمانة، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة المسيلة، ص 2016/2017، ص 7.

ت-القيم الاجتماعية

وهي اهتمام الفرد بالآخرين وإيثارهم عن النفس ومساعدتهم متى تطلب الامر حيث ينتج عن هذه القيمة متعة واشباع رغبة من خلال التصور الذي يحمله الفرد على الآخرين باعتبارهم غايات وليسوا وسائل.¹

التعريف الاجرائي للقيم الاجتماعية: وهي اهتمام الفرد بخدمة الآخرين وتقديم المساعدة في شكل واجبات نحوهم، ويمكن ان نعرف القيم الاجتماعية على انها قيمة تتصل وتأخذ بالحسبان الطرف الآخر.

ج-الفايسبوك

بالانجليزية Facebook هو موقع تواصل اجتماعي يمكّن المستخدمين من مشاركة الصور، ونشر التعليقات، وروابط الأخبار أو أي محتوى آخر مثير للاهتمام كما يمكنهم من لعب الألعاب والردشة، وبث الفيديو مباشرة .

يعرف على أنه موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة فيس بوك، يستطيع أي شخص الوصول إليه عبر الانترنت والتسجيل به مجانا، ويقول بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم، أما كلمة "بوك" فأصلها من أوروبا، وتعني دفتر ورقي يحمل صوراً أو معلومات لأفراد وجماعة معينة من اجل تعرف الطلبة المنتسبين على باقي الطلاب المتواجدين في نفس الكلية.²

التعريف الإجرائي للفايسبوك: الفيسبوك هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، حيث يتم من خلاله تبادل الصور والنصوص والفيديوهات والربط والتواصل مع الأصدقاء والتعرف عليهم، ومنبر افتراضي للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وقيمهم.

8- الدراسات السابقة :

أ-الدراسة الأولى: دراسة بوعمر سهيلة المعنونة ب : الاتجاهات النفسية والاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي بجامعة محمد خيضر بسكرة 2013/2014، طرحت فيها الباحثة أربع تساؤلات أساسية هي :

¹ خالد خليل حجاب، الاخلاق والقيم الانسانية المشتركة بين الشعوب، ط 1، د.د.ن، القاهرة، 2016، ص 8-9.

² ماهر عرفات وآخرون، الاثر الاجتماعي والتعليمي في استخدام الشبكات الاجتماعية الفيس بوك على طلاب كلية التكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية، غزة فلسطين، 2011، ص 06.

ما طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية لطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة نحو شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (الجنس) نحو شبكات التواصل الاجتماعي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (سنوات الاستخدام) نحو شبكات التواصل الاجتماعي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (ساعات الاستخدام) نحو شبكات التواصل الاجتماعي؟

استهدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية والاجتماعية للطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة نحو شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" طبقت هذه الدراسة على طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة بجميع كلياتها الموزعة على الجامعة المركزية والقطب الجامعي بالحاجب والقطب الجامعي بشتمة، ويتمثل المجال البشري في طلبة التدرج (ليسانس والماستر) للسنة الجامعية 2012-2013.

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي بأسلوبه المقارن لأنه يمكن من الكشف على نوع الاتجاهات النفسية والاجتماعية التي يحملها طلبة جامعة محمد خيضر نحو شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

وتوصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية للطلبة تعزى لمتغير (الجنس - سنوات وساعات الاستخدام) نحو الفيس بوك .

ب-الدراسة الثانية: دراسة لخالد بن سليمان معتوق المعنونة ب: اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية-دراسة تحليلية - حاول الباحث من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

-ماهي نسبة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بين طلاب وطالبات قسم علم المعلومات في جامعة أم القرى ؟

-ماهي الأسباب وراء عدم استخدام الطلاب لمواقع الشبكات الاجتماعية؟

-ماهي المواقع الاجتماعية الأكثر استخداما من قبل مجتمع الدراسة؟

-هل هناك فروق بين الجنسين في نسبة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية؟ هدفت هذه الدراسة الى قياس استخدام طلاب وطالبات قسم علم المعلومات بجامعة ام القرى لمواقع التواصل الاجتماعي في السنة الجامعية 2012-2013 ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعينا بالاستبانة الالكترونية .

توصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى ان: غالبية مجتمع الدراسة 94% تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، كما توصلت الدراسة الى ان الهواتف الذكية جاءت في المرتبة الاولى كأحد أدوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، اما عن دواعي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فكانت أغراض الأغلبية هي التواصل مع الأصدقاء.

9-منهج الدراسة

يعد المنهج جملة المبادئ والقواعد والإرشادات التي يجب على الباحث إتباعها بغية الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية والضرورية التي تخضع لها الظواهر موضوع الدراسة¹.

ونظرا لوجود مناهج عديدة فإنه يجب على الباحث اختيار المنهج المناسب ويأتي هذا الاختيار تبعا لمشكلات البحث والأهداف العامة التي يريد الباحث الوصول إليها.

ولأن دراستنا تتطلب وصف الوقائع المبحوثة وصفا دقيقا كميًا ونوعيًا والحصول بذلك على نتائج تتطلب تحليل دقيق لها بذلك ارتأينا استعمال الوصفي تماشياً مع موضوع دراستنا.

والمنهج الوصفي هو الخطوة الرئيسية الأولى التي تركز عليها عمليات البحث²، مناهج البحث في علم السياسة، مكتبة الآداب، حيث يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة أو الظاهرة موضوع البحث لتفسيرها تفسيراً كاملاً مع ضرورة تجاوز مرحلة تجمع البيانات بمحاولة تفسيرها للوقوف على دلالتها³.

¹ بلقاسم سلطانية، حسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للنشر والطباعة الجزائر، 2004، ص27.

² عبد الغفار رشاد القصيبي، مناهج البحث في علم السياسة، مكتبة الآداب، مصر، 2004، ص266.

³ محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص301.300.

10-المجتمع وعينة الدراسة

تمثل المعاينة أسلوب مهما في عمليات البحث الميدانية، وتعني طريقة جمع المعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر ومفردات مجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة وهي ما يعرف بالعينة. وقد قمنا في هذه الدراسة على اختيار عينة عشوائية بسيطة من الطلبة الجامعيين لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

11-الاطارات المكانية والزمانية

أ-الاطار المكاني: تمت الدراسة بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

-نبذة تاريخية عن جامعة الشهيد حمه لخضر: مرت جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بخمس مراحل بداية من سنة 1995 الى غاية 2022

المرحلة الاولى: من سنة 1995 الى غاية 1998: ملحقة المعهد الوطني للتجارة بالوادي، والتي أنشأت بموجب قرار وزاري مشترك مؤرخ في 03 جوان 1995 حيث انطلقت الدراسة لأول مرة خلال 96/95 والتي تعتبر اول نواة جامعة بولاية الوادي كان مقرها بثانوية تكسبت والتي ظلت لموسمين حتى تم تحويلها الى مركز الشهداء سنة 1998 والتي درس بها طلبة شعبة العلوم التجارية بتخصصين: إدارة أعمال من الموسم الجامعي 98/97، تجارة دولية بداية من الموسم الجامعي 2000/99.

المرحلة الثانية: من سنة 1998 الى غاية 2001: الملحق الجامعي بالوادي تابع لجامعة محمد خيضر بسكرة اضافة الى ملحقة للتجارة التابعة للمعهد الوطني للتجارة بن عكنون - الجزائر فقد استفادت ولاية الوادي من فتح فرع: العلوم القانونية والادارية في الموسم 99/98 وفرع الادب العربي في الموسم 2000/99 والتابعين لجامعة بسكرة ليتشكل الملحق الجامعي بالوادي.

المرحلة الثالثة: من سنة 2001 الى غاية 2012: المركز الجامعي بالوادي: انشئ بمقتضى الرسوم التنفيذي رقم 277/01 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 المعدل والتم بالمرسوم التنفيذي 280/06 المؤرخ في 16 اوت 2006 والذي تحول بموجبه الملحق الجامعي والذي كان يضم العلوم التجارية، العلوم القانونية والادارية والادب العربي الى مركز جامعي يتكون من خمسة معاهد (العلوم القانونية والادارية، الآداب واللغات، العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، العلوم والتكنولوجيا، الاجتماعية والانسانية)

المرحلة الرابعة: من سنة 2012 الى غاية سنة 2015: جامعة الوادي أنشئت بمرسوم تنفيذي رقم 243/12 مؤرخ في 4 جوان 2012 والذي بموجبه تحول المركز الجامعي بالوادي الى جامعة الوادي وتتكون من ستة كليات وهي: (العلوم القانونية والادارية، الآداب واللغات، العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، العلوم والتكنولوجيا، الاجتماعية والانسانية، علوم الطبيعة والحياة).

المرحلة الخامسة: بداية من 22 جوان 2015 الى غاية سنة 2022: بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 161/15 المؤرخ في 22 جوان 2015 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 243/12 المؤرخ في 4 جوان 2012 والذي بموجبه اصبحت جامعة الوادي تتكون من سبع كليات ومعهد: (العلوم القانونية والادارية، الآداب واللغات، العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، العلوم والتكنولوجيا، الاجتماعية والانسانية، علوم الطبيعة والحياة، معهد العلوم الاسلامية).

ب-الاطار الزمني: لكل دراسة اطارها الزمني و درستنا هذه بدأ منذ بداية العام الدراسي 2021/2022 الا ان الدراسة الميدانية اخذت الفترة من 15 مارس الى 15 ماي 2022.

ت-الاطار البشري: طلبة جامعة الوادي حمة لخضر كلية الادب.

و الطالب الجامعي : هو كل متحصل على شهادة البكالوريا يشغل مقعدا بيداغوجيا في الجامعة بغض النظر عن الإقامة الداخلية او الخارجية وكل المتغيرات الشخصية الاخرى

12-أدوات البحث

قد تم في هذه الدراسة الإعتماد على الأدوات البحثية الخاصة بجمع البيانات من الميدان والمتمثلة في:

أ-الاستبيان: وهو عبارة على قائمة من الأسئلة المعدة سلفا بوجهها الباحث إلى أفراد العينة المبحوثين¹، للحصول على بيانات عن الأفراد ويمكن ضمان سرية الاستجابات كما أنه يمكن صياغة الأسئلة لتناسب أغراض محددة².

¹ محمد محمود الجوهري، أسس البحث الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص372.

² ظاهر حسو الزبياري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، والنشر والتوزيع، بيروت، 2011، ص143.

شملت المعلومات الواردة في الاستمارة أهم الأسئلة التي يمكن أن تجيب على فرضيات البحث، حيث راعينا أثناء إعداد الاستمارة ترتيب المحاور والأسئلة بما يتناسب مع ترتيب فرضيات الدراسة.

سبقت محاور الاستمارة ديباجة تضمنت موضوع البحث والهدف منه، مع تقديم مختصر للشهادة العلمية المراد الحصول عليها، والمؤسسة الجامعية المانحة لهذه الشهادة والتي ينتمي إليها الباحث، كما تم إعلام الأفراد المستجوبين بأهمية رأيهم في الموضوع ورجائهم للإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة وموضوعية، مع التأكيد لهم بأن المعلومات التي يقدموها سوف تحظى بالسرية التامة ولا يتم استخدامها إلا في إطارها العلمي فقط، وفي الأخير تم شكرهم على حسن تعاونهم.

إحتوت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة يقوم أفراد العينة بالإجابة عنها وفق اختيار، وقد تم تقسيمها إلى جزئين على النحو التالي:

❖ **الجزء الأول:** يتكون من أسئلة عامة تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة ويتكون من: الجنس، السن.

❖ **الجزء الثاني:** يناقش فرضيات الدراسة وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور و 13 لكل محور، كما يلي:

- **المحور الأول:** متعلق بمدى اهتمام الطالب الجامعي بنشر القيم الاجتماعية عبر صفحات الفايسبوك.

- **المحور الثاني:** متعلق بتفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الفايسبوكية الخاصة بالقيم الاجتماعية.

- **المحور الثالث:** متعلق بنوع المنشور الفايسبوكي الموجه للحفاظ على القيم الاجتماعية.

- **المحور الرابع:** متعلق بتقييم الطالب الجامعي لدور الفايسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية.

ب-تطبيق أداة الدراسة

بعد تنقيح الاستمارة وتصحيحها من طرف الأساتذة المحكمين تمت صياغتها في

شكلها النهائي، ثم القيام بالإجراءات التالية:

-تم توزيع الاستمارات على افراد العينة.

-تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له بالاختصار spss اختصارا (Statistical Package for Social Sciences)، الذي يعد من أهم النظم المتوفرة لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

ت-إعداد الاستمارة لتحليل الإحصائي في برنامج spss

لقد تم إعداد هذه الاستمارة بعدما تم تحديد أبعاد الموضوع ومكوناته، وإدراك أهمية المعلومات المطلوبة وعلاقتها بالموضوع، والتعرف على مجتمع الدراسة. وهي من النوع المركب مكشوف الهدف، حيث ظهر ذلك واضحا من خلال طبيعة الأسئلة التي وردت صحنه وعليه فإن :

مقياس ليكارت الثلاثي المعتمد إحصائيا، الذي يأخذ الدرجات:

غالبا (3 درجات)، أحيانا (2 درجات)، أبدا (1 درجة).

أو بالعكس حسب خيارات الرأي التي يحددها الباحث للمستجيب (الذي يملأ الاستمارة)، وتمثل هذه الأرقام مساحة من المقياس كنسبة مئوية :

- للرقم 1: تكون أقل من 33.33%.

- للرقم 2: تكون أقل من 66.66%.

- للرقم 3: تكون أقل من 100%.

ومن خلالها يمكن الحكم على إجابات عينة الدراسة، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى * كالتالي: $(2=1-3)$ ، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي $(0.66=3/2)$ ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس، وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية . وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من 1 إلى أقل من 1.66.

- من 1.66 إلى أقل من 2.33.

- من 2.33 إلى أقل من 3.

وقد تم وضع معيار الحكم على النتائج وفق مقياس ليكارت الثلاثي كالاتي: ¹

¹ فيصل بوراس، واقع الاتصال في التنظيمات السياسية ووره في خدمة العمل التطوعي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012، ص 183.

- من 1 إلى أقل من : 1.66 المجال الذي يقابله اتجاه إجابة المبحوث نحو (أبدا)، ويعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فإن إجابة المبحوثين سوف تكون سالبة، ومن ثمة الاتجاه يكون نحو الاختيار (أبدا) .

- من 1.66 إلى أقل من 2.33 المجال الذي يقابله اتجاه إجابة المبحوث نحو (أحيانا)، ويعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فالإجابة عن البند تكون متوسطة، ويكون الاتجاه نحو (أحيانا) .

- من 2.33 إلى أقل 3: المجال الذي يقابله اتجاه إجابة المبحوث نحو (غالبا)، ويعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فمستوى إجابة المبحوثين موجبة معبرا عنها ب: (غالبا) .

وتم تحديد مستوى الدلالة الحرج ب 0.05 الذي عنده تقبل أو ترفض فرضيات العدم حيث تقبل فرضية العدم إذا كان مستوى الدلالة المحسوب في البرنامج أكبر من مستوى الدلالة الحرج، ولكن إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب أقل من مستوى الدلالة الحرج ترفض فرضية العدم، وتقبل الفرضية البديلة، ولإثبات ذلك تم استخدام مقياس t-test بالإضافة إلى مستوى الدلالة، لإثبات صحة أو خطأ الفرضية، ومن ثمة قبولها أو رفضها، كما اعتمدت على قيمة كاي تربيع التي تكون مقياسا صادقا في مثل هذه الحالات، لأن هذا المقياس يقارن بين كاي تربيع المحسوبة وكاي تربيع الجدولية فإذا كانت قيمة كاي تربيع المحسوبة أكثر من قيمتها الجدولية استلزم على الباحث رفض فرضية العدم وإثبات الفرضية البديلة.

13-أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات

التحليل بيانات الاستمارة تم استخدام العديد من أساليب التحليل الإحصائي الأكثر استخداما والتي تختص بوصف التوزيعات التكرارية من حيث القيمة المتوسطة التي تتركز حولها التكرارات أو / القيمة التي تنتزع وتميل نحوها عناصر مجموعة البيانات، والمتوسط عبارة عن قيمة نموذجية نختارها في بعض الأحيان من بين المفردات التي تشكل المجموعة أو نقوم بحسابها استنادا إلى القيم التي تتخذها المجموعة، وهناك عدة أنواع من المتوسطات منها المتوسط الحسابي، وهو ما استخدمناه في حساباتنا هذا الذي يبين درجة إجماع عناصر المجموعة حول نقطة واحدة أو سؤال بذاته، عموما تم استخدام الأساليب التالية :

- تبويب البيانات الكمية

- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة .
- حساب المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية لكل بنود الاستمارة ثم استعنا بحساب الانحراف المعياري الذي يعتبر أحد مقاييس التشتت التي استخدمناها ويعبر لنا عن درجة اختلاف مفردات البحث حول نقطة معينة وهي الوسط الحسابي¹، لتحديد استجابات أفراد العينة تجاه عبارات الدراسة.

- حساب قيمة مربع كاي (Chi Square) لإيجاد الفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة .

- تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لمعرفة الفروق بين محاور الدراسة وفقا لمتغير الانتماء الحزبي .

- التمثيل البياني للمتغيرات الديمغرافية عن طريق الدائرة والمدرج .

وحتى نعطي صورة واضحة لتطبيق هذه الأساليب أردنا شرحها بإيجاز :

أ- مقاييس التشتت

يعرف تشتت مجموعة من القيم بأنه تباعد مفرداتها فيما بينها أو تباعدها عن قيمة معينة محسوبة من داخل المجموعة هذه القيمة هي الوسط الحسابي، باستخدام مقدار التباعد أو التقارب بين مفردات المجموعة كمقياس للتشتت، فهذا المقياس يوضح مدى تجانس المفردات، ففي كثير من الدراسات الاقتصادية والاجتماعية التي تعتمد على الأسلوب الإحصائي نحتاج إلى دراسة تشتت مفردات المجموعة عن قيمة متوسط تمثل المجموعة فإذا كانت المفردات متجانسة فإن انحرافات المطلقة تكون صغيرة أما إذا كانت مفرداتها غير متجانسة فإن هذه الانحرافات تكون كبيرة وعادة ما يستخدم الوسط الحسابي للقيمة المتوسطة، والانحراف المعياري يعتبر أحد مقاييس التشتت التي استخدمناها ويعبر لنا عن درجة اختلاف مفردات البحث حول نقطة معينة بالإضافة إلى استخدام أحد مقاييس الدلالة وهو مربع كاي (كا²) وكذا أحد مقاييس الارتباط وهو معامل (ارتباط بيرسون) لاختبار ثبات استجابات المبحوثين وصدق الاستبيان .

ب- معامل ارتباط بيرسون

للحصول على معامل ارتباط بيرسون في الطرق العادية نتبع الخطوات التالية:

¹ فيصل بوراس، مرجع سابق، ص 185.

- إيجاد الوسط الحسابي لكل من قيم المتغيرين س، ص أي نحصل على : م س، م ص
- إيجاد القيم المعيارية الخاصة بكل متغير من المتغيرين س، ص أي س س، ص
- خصائص معامل الارتباط بيرسون:
- محصور بين القيمتين $(-1, 1)$ أي $-1 \leq$ و $1 \leq$
- يساوي الصفر في حالة انعدام الارتباط ويكون موجبا في حالة الارتباط الطردي .
- وسالبا في حالة الارتباط العكسي .
- كلما اقتربت قيم السلسلة من القيمة العددية لمعامل الارتباط من 1 الصحيح دل ذلك على زيادة درجة قوة الارتباط.
- إذا كان معامل الارتباط 1: دل ذلك على وجود ارتباط طردي تام.
- وإذا كانت قيمته -1 : دل ذلك على وجود ارتباط عكسي تام.
- معامل الارتباط 0: لا يوجد ارتباط .
- ت- اختبار الدلالة الإحصائية كا²
- يستخدم كا² مربع كاي كمحك لقبول أو رفض الفرضية الصفرية، بمعنى أنه إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من القيمة الموجودة - الجدولة - تقبل الفرضية.
- تحت درجة شك 0.05 أو 0.1 ودرجة حرية معينة كانت الفرضية الصفرية خاطئة، وكانت هناك دلالة لعلاقة بين المتغيرين أو دلالة للفروق بين التكرارات .
- والجدير بالذكر بأن مقياس مربع كاي يتطلب توفر الشروط الآتية:
- أن لا يقل العدد الكلي للقيم حجم العينة عن 20 حالة .
- أن تكون المشاهدات مستقلة عن بعضها البعض، أي لا يؤثر اختبار إحدى المفردات على اختبار المفردات الأخرى.
- أن تكون البيانات المشاهدة في شكل قيم عددية أو تكرارات قائمة على العد في كل فئة من الفئات.¹
- مربع كاي في الواقع عبارة عن مجموع مربعات انحرافات التكرار الواقعي عن التكرار المتوقع ثم تنسب هذه المربعات الانحرافية بعد ذلك إلى التكرار المتوقع.²

¹ فيصل بوراس، مرجع سابق، ص 186

² مرجع نفسه، ص 186.

14-قياس مدى صدق الاستمارة

قبل الشروع في عملية التحليل واستخلاص النتائج، يجب التأكد من مدى صدق العبارات التي تضمنتها الاستمارة، حتى تكون النتائج ذات مصداقية وأكثر واقعية.

- **صدق الاتساق الداخلي:** لمعرفة مدى اتساق عبارات الاستمارة وصدقها، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي انتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستمارة وفق الجدول التالي

أ-قياس مدى ارتباط عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

الجدول رقم 01: معامل ارتباط عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور رقم العبارة معامل الارتباط بالمحور

رقم السؤال	قيمة معامل الارتباط
1	0.281
2	0.306
3	0.472**
4	0.522**
5	0.569**
6	0.187
7	0.519**
8	0.493**
9	0.466**
10	0.622**
11	0.600**
12	0.648**
13	0.701**

يوضح الجدول رقم (01) يتضح ان معظم قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محور الثاني دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 فاقل، مما يشير الي ان معظمها تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين عبارات المحور .

ب-قياس مدى ارتباط عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

الجدول رقم 02: معامل ارتباط عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور رقم العبارة معامل الارتباط

بالمحور

رقم السؤال	قيمة معامل الارتباط
14	0.625**
15	0.651**
16	0.476**
17	0.617**
18	0.547**
19	0.619**
20	0.532**
21	0.469**
22	0.602**
23	0.461*
24	0.673**
25	0.642**
26	0.666**

يوضح الجدول رقم (02) ان قيمة معامل الارتباط في المحور الثاني متعلق بتفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الفايسبوكية الخاصة بالقيم الاجتماعية مع مختلفة العبارات المكونة له وكذا مختلف الردود للعينة بعض العبارات متوسطة في مجال معاملات الارتباط التي كانت تتراوح بين 0.532^{**} و 0.673^{**} ، و هي قيم دالة على وجود ارتباط قوي و اتصاق داخلي عند مستوى دلالة 0.01%

ت-قياس مدى ارتباط عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

الجدول رقم 03: معامل ارتباط عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور رقم العبارة معامل الارتباط
بالمحور

رقم السؤال	قيمة معامل الارتباط
27	0.256
28	0.597**
29	0.622**
30	0.331
31	0.479**
32	0.285
33	0.463**
34	0.526**
35	0.670**
36	**0.656
37	**0.311
38	**0.362
39	**0.480

يتبين من معطيات الجدول رقم (03) ان هناك ارتباط بين الاسئلة و محورها و هو ما تبينه القيم في الجدول اعلاه التي كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01% وهذا يعني ان المحور الثالث المتعلق بنوع المنشور الفاييبوكي الموجه للحفاظ على القيم الاجتماعية، مرتبط مع مختلفة العبارات المكونة له وكذا مختلف الردود للعينة

ث-قياس مدى ارتباط عبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

الجدول رقم 04: معامل ارتباط عبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور رقم العبارة معامل الارتباط
بالمحور

رقم السؤال	قيمة معامل الارتباط
40	0.267
41	**0.563
42	**0.589
43	**0.504
44	0.344

45	**0.544
46	**0.786
47	**0.742
48	**0.708
49	**0.649
50	**0.524
51	**0.480
52	**0.577

يتبين من معطيات الجدول رقم (04) ان هناك ارتباط بين الاسئلة ومحورها وهو ما تبينه القيم في الجدول اعلاه التي كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01% وهذا يعني ان المحور الرابع متعلق بتقييم الطالب الجامعي لدور الفايسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية، مرتبط مع مختلفة العبارات المكونة له وكذا مختلف الردود للعينة.

ج-قياس مدى ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستمارة

الجدول رقم 05: الارتباط بين عبارات ارتباط لكل المحاور

رقم المحور	قيمة معامل ارتباط
المحور الأول	**0.514
المحور الثاني	**0.784
المحور الثالث	**0.587
المحور الرابع	**0.509

يتضح من الجدول أعلاه ان قيم معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستمارة موجب ودال احصائيا عن مستوى الدلالة 0.01 فأقل، مما يشير الى ان جميع محاور الاستمارة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وبناء عليه فالنتائج المتحصل عليها من خلال الجداول السابقة، تبين صدق واتساق عبارات محاور أداة الدراسة وصلاحياتها للتحليل.

-قياس مدى ثبات أداة الدراسة-

لقياس مدى ثبات الاستمارة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)¹ لقياس مستوى الثبات، وجاءت نتائجه كما في الجدول ادناه.
الجدول رقم 06: معامل الثبات لفقرات الإستمارة (ألفا كرونباخ).

الصدق	الثبات	عدد الفقرات	محاور الإستبانة
0.825	0.682	13	مدى اهتمام الطالب الجامعي بنشر القيم الاجتماعية عبر صفحات الفايسبوك
0.913	0.835	13	تفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الفايسبوكية الخاصة بالقيم الاجتماعية
0.840	0.707	13	نوع المنشور الفايسبوكي الموجه للحفاظ على القيم الاجتماعية
0.903	0.817	13	تقييم الطالب الجامعي لدور الفايسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية
0.907	0.823	52	كل فقرات الإستمارة

من خلال الجدول رقم (06) الذي يوضح معامل الثبات لمحاور الإستمارة (معامل ألفا كرونباخ)، نلاحظ بأن أعلى معامل ثبات حققه المحور الثاني المتعلق بتفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الفايسبوكية الخاصة بالقيم الاجتماعية وذلك بمعامل ثبات قدره 0.835 ومعامل صدق قدره 0.913، يليه المحور الرابع تقييم الطالب الجامعي لدور الفايسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية بمعامل ثبات قدره 0.817 ومعامل صدق قدره 0.903، بعده المحور الثالث المتعلق بمدى اهتمام الطالب الجامعي بنشر القيم الاجتماعية عبر صفحات الفايسبوك بمعامل ثبات قدره 0.707 ومعامل صدق قدره 0.80، وفي المرتبة الأخيرة المحور الأول مدى اهتمام الطالب الجامعي بنشر القيم الاجتماعية عبر صفحات الفايسبوك بمعامل ثبات قدره 0.682 ومعامل صدق قدره 0.825، فيما بلغ معامل الثبات

¹ يعد احد اهم الاختبارات الإحصائية لتحليل بيانات الاستمارة، لاضفاء الشرعية عليها، حيث على ضوء هذا الاختبار يتم تعديل الاستمارة أو قبولها، ويستخدم هذا الاختبار لتحديد فيما اذا كانت أسئلة الاستمارة صحيحة على اثر أجوبة المبحوثين عليها، وتكون اصغر قيمة مقبولة لكرونباخ الفا هي 0.6 وافضل قيمة عندما تكون بين 0.7 و0.8 وكلما تزيد تكون افضل، انظر: محمود مهدي البياتي، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي spss، دار الحامد للنشر، عمان، 2005، ص 49.

لمحاور الإستبانة ككل 0.823 وهي قيمة جيدة تزيد عن القيمة المقبولة 0.5 مما يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي، وهو مؤشر على قدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة.

الفصل الثاني: سيسيولوجيا الاتجاهات

التمهيد

1- مفهوم الاتجاه

2- خصائص الاتجاه

3- عوامل تكوين الاتجاه

4- مكونات الاتجاه ومراحل تكوينه

5- أنواع الاتجاه:

6- قياس الاتجاهات

7- وظائف الاتجاهات

خلاصة الفصل

تمهيد

يشكل موضوع الاتجاهات محور اهتمام العديد من الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع بالنظر الى الصلة القائمة بينهما وسلوك الأفراد في مواقف الحياة اليومية. يقترن مصطلح الاتجاهات عادة بمصطلح القيم نظرا للترابط القائم بينهما فالقيم تولد اتجاه الفرد نحو المواضيع المختلفة التي يواجهها بالنظر الى أهمية الاتجاهات فقد أصبحت تربط بكثير من المجالات التطبيقية كالتربية والتعليم - الخدمة الاجتماعية - الصحافة - العلاقات العامة والإعلام.

1- مفهوم الاتجاه

تعددت التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات وذلك لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف ومن هذه التعريفات :

-**تعريف سارنوف** : "هو نوع من الاستعدادات او التهيؤ للاستجابة بالحب أو بالكراهية لفئة من الموضوعات".

-**تعريف بوخاردوس** : الاتجاه هو الحالة النفسية القائمة وراء أي فرد فيما يتعلق بموضوع معين .

كما يرى بأنه نزعة التصرف سواء إيجابا أو سلبيا نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيمة ايجابية أو سلبية لهذا التصرف.

-**تعريف البرت**: الاتجاه هو حالة استعداد عقلي وعصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة وتؤثر بشكل ديناميكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي لها علاقة بها.¹

-**أما زهران**: فيرى أن الاتجاه هو تكوين فرضي أو متغير كامنا ومتوسط (يقع في ما بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو هو عبارة عن تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة²

-**تعريف محمود السيد أبو النيل** : بأنه استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا، حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية أو حول جماعة من الجماعات ويعبر عن هذا الاتجاه تعبير الفطيا بالموافقة او المعارضة او الحياد ويمكن قياس الاتجاه باعطاء درجة للموافقة والمعارضة والحياد.³

¹ قاسم محمد، عبد الطيف عبد الكريم، اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصه الأكاديمي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد التاسع، العدد الأول، 2011، ص67

² زهران حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، 1977، ص45

³ جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية للمطبعة الجهوية، قسنطينة الجزائر، ص195

من خلال ما سبق من تعاريف لمفهوم الاتجاه يمكننا القول بأنه يعتبر حالة مكتسبة من الاستعدادات والميول والاختيارات نحو موضوع معين التي تنتج من خلال الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد حيث يؤدي الى تفضيله او عدم تفضيله لهذا الموضوع ويظهر ذلك من خلال آرائه وسلوكاته.

2- خصائص الاتجاه

➤ الاتجاه مكسب وليس وراثي: بمعنى ان الفرد يكتسب اتجاهاته من خلال ممارساته وخبرته في الحياة.

➤ الاتجاه يتكون ويرتبط بمتغيرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد او الجماعات.

➤ الاتجاهات تختلف وتتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها .

➤ الاتجاهات ذات خصائص فعالية .

➤ الاتجاهات تغلب عليها الذاتية في محتواها أكثر من الموضوعية .

➤ الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي إذ أنها تستمر مع الفرد لعدة سنوات من حياته ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة .

➤ للاتجاهات ثلاث مكونات أساسية، سلوكية، معرفية، عاطفية .

➤ الاتجاهات قابلة للقياس والتقويم.

➤ توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة.

➤ ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية الى اخرى.

➤ الاتجاهات تنتج عن الخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير الى السلوك في المستقبل¹.

3- عوامل تكوين الاتجاه

هناك عوامل كثيرة ومتشابهة وتساهم في تشكيل الاتجاه لدى الفرد يرتبط بعضها بالتعليم والخبرات السابقة ويرتبط البعض الآخر بالجماعات المرجعية وكذلك يتكون شخصية الفرد بالإضافة الى وسائل الاتصال الجمعي.

¹ عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، ط 1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص199

أ- **الخبرات السابقة:** يلعب توفر المعلومات والخبرات السابقة لدى الفرد دورا هاما في تكوين اتجاهه نحوها، ذلك أن الفرد يتفاعل باستمرار مع الآخرين ويكون معهم علاقات متعددة يكتسب من خلالها خبرات واسعة قد تكون سارة أو مؤلمة لذا فان الأفراد يميلون الى تكرار الأحداث السارة التي يمرون بها ويكونون نحوها اتجاهات ايجابية والعكس بالنسبة لأحداث المؤلمة، وقد يميل الفرد الى تعميم خبراته السارة أو المؤلمة على الأحداث والمثيرات المشابهة

ب- **التقليد أو المحاكاة :** يعد التقليد من أقدم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه فالفرد يميل دائما الى تقليد السلوكيات التي يرى أنها تكافأ من قبل المجتمع أو السلوكات التي تحقق لأصحابها النجاح والتفوق وهذا ما يسمى التعليم بالتقليد والمحاكاة كما انه يبتعد عن السلوكيات التي يعاقب أصحابها خوفا من التعرض لنفس العقوبة .وعليه فان الأفراد يتعلمون الاتجاهات الجديدة من خلال ملاحظتهم لسلوكيات الآخرين في المجتمع وتقليدها لذا فان الطفل يكون معظم اتجاهاته من خلال تقليده لأفراد أسرته فالتقليد الاجتماعي يساعد الفرد في تكوين اتجاهاته نحو موضوعات كثيرة لم تكن لديه عضوية الجماعة.

ج- **عضوية الجماعة:** يرتبط تكوين الاتجاه لدى الفرد بعضويته في جماعة اجتماعية معينة والتي يكون له فيها اتصال مباشر مع باقي أعضائها، ونقصد بعضوية الجماعة انتماء الشخص الى جماعة معينة يكون فيها عضوا بالفعل أي مقيدا ضمن أعضائها الذين يعترفون بعضويته معهم فيها كالجماعة السياسية والدينية والاجتماعية، حيث يتوحد الفرد مع جماعته ويعمل على كسب تقبلها ويرتبط بقيمها ومبادئها وأهدافها ومعاييرها فتؤثر في اتجاهاته وفي تصرفاته.

د- **شخصية الفرد:** تلعب سمات الشخصية دورا هاما في تكوين اتجاهات الفرد وتتميتها فالإنسان يميل الى تقبل الاتجاهات التي تتفق مع سمات شخصيته ويرفض الاتجاهات التي تتعارض مع هذه السمات، حيث أثبتت بعض الدراسات أن هناك ارتباط قوي بين السمات الشخصية للفرد ويبين اتجاهاته التي يكونها نحو ظاهرة ما.

هـ- **العوامل الثقافية:** توجد في كل ثقافة مجموعة من الثقافات الفرعية وكل ثقافة من هذه الثقافات العديد من الأساليب السلوكية والعادات الخاصة بالزواج، الميلاد، الجنائز.... التي تختلف فيها عن باقي الثقافات الأخرى، لا شك ان هذا الاختلاف يساهم في تشكيل الاتجاه، لان الثقافة مما توفره من معلومات كثيرة تتشكل الذات المعرفية للإنسان من

خلال وسائلها المتعددة والموجودة في المجتمع سواء كانت عن طريق الأسرة أو المدرسة أو جماعة الأقران أو دور العبادة أو وسائل الإعلام المختلفة كل هذا كفيلا في أن ينمي الاتجاهات ويطورها.

و-وسائل الاتصال الجمعي: تلعب وسائل الاتصال الجمعي Media Mass من راديو والتلفزيون... دور كبيرا في تكوين الاتجاه حيث يتم من خلالها عرض الكثير من الحقائق والآراء والمعلومات عن كافة موضوعات الحياة وظروف الناس وأحوالهم والتي ترتب على تعرف الفرد عليها، تكوين الاتجاه لديه نحو هذه الموضوعات¹.

4-مكونات الاتجاه ومراحل تكوينه

أ-مكونات الاتجاه : اتفقت الآراء على أن الاتجاه مكون من ثلاث عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض من اجل إعطاء الشكل النهائي وهي تتمثل في :

-المكون الانفعالي العاطفي : يشير هذا المكون الى مشاعر الحب والكرهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي فقد يحب موضوعا ما فيندفع نحوه ويستجيب له ويمكننا التعرف على شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين اي بين التقبل التام لموضوع الاتجاه أو النبذ المطلق له

-المكون المعرفي العقلي : ينطوي الاتجاه الى جانب المكون العاطفي على مكون معرفي يتضمن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب عادة بعض العمليات العقلية كالتمييز والفهم والاستدلال والحكم لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية كتلوث البيئة أو مكافحة الأمية جانبا عقليا يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة وبما يمكنه من إيجاد القرار المناسب.

وتنقسم المكون المعرفي الى :

***المدركات والمفاهيم:** المقصود بها كل ما يدركه الفرد حسيا او معنويا.

***المعتقدات:** يقصد بها مجموعة المفاهيم الراسخة في عقل الفرد فالناحية المعرفية للاتجاه تتكون من معتقدات الفرد إزاء موضوع معين .

¹ جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، ط 2، دار الثقافة لنشر وتوزيع، عمان الأردن، 2011، ص260

***التوقعات:** هي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم، وتعتبر كل من المدركات والمعتقدات والتوقعات الأساس المعرفي بغض النظر عن كون الاتجاه ايجابي أو سلبي.

***المكون السلوكي:** رأينا أن الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان، فهي تدفعه الى العمل على النحو الايجابي عندما يملك اتجاهات ايجابية نحو بعض الموضوعات فإذا كان الفرد يحمل معتقدات ايجابية عن أعضاء جماعة من الجماعات فإنه يكون مستعد للتفاعل معهم أو تقديم المساعدة إليهم، أما إذا كانت معتقداته سالبة فإنه إما أن يتحاشى اللقاء بهم أو يوجه إليهم العقاب بأي صورة من الصور إذا كان في إمكانه ذلك.

وعند تحديد نسق الاتجاه يتأكد الترابط المتداخل لهذه المكونات الثلاث إذ باحتواء النسق لها تتبادل تبعيتها فيما بينها لان معرفة الفرد عن شيء ما تتأثر بمشاعره ونزعته الفعلية نحو هذا الشيء كما ان تغير معرفته عن هذا الشيء يترتب عليه تغير مشاعره ونزعته الفعلية نحوه .

فالالاتجاه بهذا المعنى هو تنظيم ثابت للعمليات الانفعالية والمعرفية والسلوكية بالنسبة لناحية ما من عالم للفرد.¹

ب-مراحل تكوين الاتجاه:

يتكون الاتجاه عند الفرد ويتطور من خلال التفاعل المتبادل بين هذا الفرد وبيئته بكل ما فيها من خصائص ومقومات ويمر تكوين الاتجاه بثلاث مراحل هي:

-**المرحلة الإدراكية المعرفية:** وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها من ثم تتكون لديه الخبرة والمعلومات التي تصبح إطارا معرفيا لهذه المثيرات والعناصر ويكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئية الاجتماعية التي تكون من طبيعة الاجتماع الذي يعيش فيه وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة والسيارة الجميلة وحول نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء وحول نوع معين من الجماعات كالأسرة وجماعة الرفاق وحول بعض القيم الاجتماعية كالشرف والنخوة .

¹ عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي، د.ط، دائرة المطبوعات والنشر، عمان الأردن، 2007، ص123

-مرحلة نمو الميل نحو شيء معين: هي مرحلة يقوم الفرد فيها بتقييم حصيلة تفاعله مع هذه المثيرات والعناصر ويستند في عملية التقييم هذه الى ذلك الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية مثل خصائص الأشياء مقوماتها من متغيرات ذاتية مثل صورة الذات وأبعاد التطابق والتشابه والتميز وهي جميعا تعتمد على ذاتية الفرد وأحاسيسه ومشاعره، وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد الى شيء معين دون الأشياء الأخرى فمثلا فإن أي طعام قد يرضي الجائع لكن الفرد يميل الى تناول بعض الأصناف الخاصة من الطعام دون الأصناف الأخرى، كما يمكنه تناول طعامه في أي مكان ولكنه يميل الى تناوله على شاطئ البحر، بمعنى أن في هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند الى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية .

-مرحلة الثبوت والاستقرار: إن الثبوت و الميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور الى اتجاه نفسي فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه وتعرف هذه المرحلة بالمرحلة التقريرية وهي مرحلة التقرير أو إصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة فإذا كان ذلك الحكم موجبا يكون الاتجاه موجب لدى الفرد والعكس صحيح ويكون الاتجاه بطرق متعددة منها تكرار ارتباط الفرد بموضوع الاتجاه، وقد يتكون أحيانا اثر صدمة انفعالية فالمحبة القوية قد تنهار فجأة ليحل محلها النفور والكراهية إذا اتضحت الخيانة وعدم الوفاء والإخلاص¹

5-أنواع الاتجاه

تعددت تقسيمات الاتجاهات وأنواعها باختلاف الزاوية التي ينظر منها الباحثين للاتجاه ولقد توصل ألبرت الى خمسة تصنيفات يمكن عرضها فيما يلي :

❖ حسب الموضوع²

وتتضمن الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة:

-الاتجاهات العامة: تتناول المواضيع او الظواهر من جميع الجوانب بحيث يتم التعرض إليهم بشكل كلي دون التعرض لجزئياتها او البحث في مختلف التفاصيل مثل الاتجاه نحو الأجانب من جنسيات مختلفة وهي أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاهات الخاصة .

¹ بني جابر جودة، علم النفس الاجتماعي، ط 1، مكتبة دار الثقافة للنشر، الأردن، 2004، ص28

² عبد الحافظ سلامة، مرجع سابق، ص68

-الاتجاهات الخاصة: هي عكس الاتجاهات العامة بحيث يركز على احد الأجزاء المكونة للظاهرة او الموضوع محل الاتجاه دون النظر الى باقي الأجزاء مثل الاتجاه نحو طعام شعب من الشعوب او الخوف من نوع معين من الحيوانات ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بانه اقل ثباتا واستقرارا.

❖ حسب عدد المشاركين :

- هنا يؤخذ بعين الاعتبار عدد الأفراد الذين يشتركون في نفس الاتجاه فهناك :
- الاتجاه الجماعي : هو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس
- الاتجاه الفردي: وهو الاتجاه الذي يكون لدى الفرد ولا يوجد لدى باقي الأفراد .

❖ حسب درجة الوضوح:

ويقصد به مدى إمكانية الفرد للتعبير على الاتجاه بكل تلقائية أو انه يلجأ الى السر والكتمان ويقسم الاتجاه حسب هذا الأساس الى نوعين :

- العلني : هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيا دون حرج
- السري: وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويعبر عن السلوك المعبر عنه

❖ حسب درجة القوة :

يستهدف هذا التقسيم معرفة مدى قوة شعور الفرد نحو موضوع الاتجاه وبالتالي جاء التقسيم كالآتي :

- الاتجاه القوي: هو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي أو الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم فالالاتجاه القوي أكثر ثباتا واستقرارا ويصعب تغييره نسبيا .
- الاتجاه الضعيف: هو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المترخي المتردد والاتجاه الضعيف سهل التغيير والتعديل

❖ حسب الهدف:

- يقصد به معرفة اتجاه شعور الفرد نحو موضوعات معينة وتنقسم الى :
- الاتجاه الايجابي : هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الحب والتأييد .
- الاتجاه السلبي : هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الكره والنفور ويتم التعبير عن الاتجاه بطريقتين هما :
- *طريقة لفظية : يعرف هذا الاتجاه بالاتجاه اللفظي وينقسم هذا الاتجاه الى نوعين:

-الاتجاه اللفظي التلقائي : حينما يعبر الفرد عن اتجاهاته بصراحة أو ضمناً في حديثه أو في جلسة من الجلسات مع أصدقائه .

-الاتجاه اللفظي المستثار: وذلك حينما يعبر الفرد عن اتجاهه نحو موضوع نتيجة لسؤال طرح عليه .

*الطريقة العملية : ويعرف هذا الاتجاه بالاتجاه العملي وذلك حينما يعبر الفرد عن اتجاهه بشكل عملي يظهر في سلوكه .

6-قياس الاتجاهات¹

قياس الاتجاه هو عملية تقدير كمي أو كفي أو هما معا لسلوك معين بهدف معرفة درجة تواجده وتأثيره وتأثره وبالتالي القدرة على ضبطه، والاتجاهات من المفاهيم النفسية الاجتماعية التي عمل الباحثون على وضع مقاييس لها وقبل التعرف على هذه المقاييس نتطرق الى معرفة أبعاد عملية قياس الاتجاهات:

أ-أبعاد قياس الاتجاه :

-وجهة الاتجاه : يتعلق هذا البعد بالجانب الايجابي والسلبى لموضوع ما .

-درجة الاتجاه : يتعلق هذا البعد بدرجة التأييد أو المعارضة لاتجاه ما ويتم تحديد ذلك على متصل يبدأ بأقصى درجات التأييد ويتدرج حتى يصل الى أقصى درجات المعارضة .

-الشدة أو القوة : يركز هذا البعد عن الجوانب الانفعالية للاتجاه .

-البروز والأهمية: يتعلق هذا البعد بالظروف التي تتيح للشخص التعبير عن اتجاه ما.

ب - طرق قياس الاتجاه : طور علماء النفس الاجتماعيون عددا من الاساليب المنظمة لاستنتاج وقياس الاتجاه، ومقياس الاتجاه كما يعرفه معجم علم النفس: « هو وسيلة لمعرفة موقف الفرد ازاء مبدا او قضية او موضوع او شخص » إذا اريد لأداة القياس ان تكون نافعة فلا بد أن تسجل تنوعات الكم بصورة ثابتة لكي يمكن مقارنة العناصر المقاسة وترتيبها، ومن اهم المقاييس نجد :

-مقياس بوخارديس 1925 : تم وضع هذا المقياس لقياس مدى البعد الاجتماعي لتسامح الفرد او تعصبه وتقلبه او نفوره او قربه او بعده بالنسبة لجماعة قومية او جنس او شعب معين، يشتمل على سبع وحدات تمثل درجات متفاوتة لمواقف الحياة الواقعية

¹ جودة بني جابر، مرجع سابق، ص222

وكانت الدراسة التي طبق فيها هذا المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى .

وقام بوضع العبارات السبعة تمثل أول عبارة فيه أقصى درجات القبول أو التقبل الاجتماعي وآخر عبارة تمثل أقصى درجات الرفض أو النبذ الاجتماعي وكانت العبارات على النحو التالي¹ :

-اقبل أن أتزوج من فرد منهم .

-اقبل انضمام فرد منهم الى النادي الذي انتمي إليه ليكون صديقي بعد ذلك.

-اقبله جاراً لي في المسكن .

-اقبله زميلاً لي في العمل .

-اقبله واحداً من المواطنين في بلدي

-اقبله زائراً لوطني

-اقبل استبعاده من وطني.

طريقة ثيرستون 1935 thurstone: تستخدم لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات ويتكون هذا المقياس من عدد من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية تصف الاتجاه من أقصى الايجابية الى أقصى السلبية و يطلق على هذه الطريقة " مقياس المسافات المتساوية ظاهرياً " ويتم بناء هذه الطريقة عن طريق وضع عدد كبير من العبارات قد تصل الى 100 عبارة .

وتعرض على محكمين ويتراوح عددهم بين 15-20 محكماً، يطلب من كل واحد منهم إعطاء كل عبارة علامة تتراوح بين 1-11 لتعبر عن اتجاههم نحو هذه العبارات حيث تمثل العلامة (1) أقصى درجات الموافقة والعلامة (11) تمثل أكبر درجات المعارضة أو الرفض و العبارات المحايدة في العلامة رقم 6.

كما تستبعد العبارات الغامضة او الغير مناسبة التي اختلفت في شأنها المحكمون و تبقى فقط العبارات التي اجمع فيها المحكمون عليها ثم تؤخذ قيمة متوسط العلامات المعطاة لكل عبارة على النحو التالي : وزن العبارة (متوسط علاماتها) = مجموع علامات العبارة عدد المحكمين ويعطى لكل عبارة وزناً معيناً بناءً على متوسط العلامات وعدد بدائل

¹ السيد فؤاد، عبد الرحمان سعد، علم النفس رؤية معاصرة، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 1999، ص271

الفقرات ثم يتم بعد ذلك اختيار انسب العبارات بحيث تبعد الواحدة عن الأخرى بنفس الدرجة تقريبا وتوزع هذه العبارات في المقاييس بشكل عشوائي أي غير مرئية حسب أوزانها وذلك من أجل أن يحكم الفرد على العبارة من حيث تأثير محتواها عليه ومدى ملاءمتها لاتجاهه بدلا من الاستدلال على محتواها من وضعها وترتيبها بالنسبة لغيرها من العبارات. ويعاب في هذه الطريقة أنها تتطلب عناء وجهدا كبيرين حتى يصبح المقياس صالحا للاستعمال كما أن الأوزان التي يعطيها بعض المحكمين قد تفتقر الى الموضوعية لأنه قد يكون من بينهم (المحكمين) بعض المتعصبين أو المتحيزين .

طريقة جثمان 1947 Juttam: هو مقياس تجمعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييدا الى الأكبر تأييدا بحيث إذا وافق المفحوص على عبارات معينة فإنه يوافق أيضا على كل العبارات التي تعبر عن اتجاه أقل تأييدا ويرفض كل العبارات التي تعبر عن الاتجاه الأكبر تأييدا ودرجة التخصص هي لنقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة في هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختارا العبارات نفسها .

ويمكن توضيح هذا النموذج في الشكل التالي :

لا	نعم
لا	نعم
لا	نعم
لا	نعم
لا	نعم

نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد
 نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد
 نهاية المستوى الإعدادي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد
 نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد
 ينبغي ان يزيد تعليم الفرد بمجرد القراءة والكتابة

يعاب على طريقة جثمان لقياس الاتجاهات أنها تعتبر محدودة لأنها لا تصلح إلا

لقياس الاتجاهات التي تكون متدرجة.¹

طريقة ليكارت : اعتمد ليكارت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين على وضع سلم يتكون من خمس 2 درجات من 1 الى 5 كما يحتوي هذا المقياس على عدة عبارات تتصل بالاتجاه المراد قياسه و توضع أمام كل عبارة درجات الموافقة و المعارضة (موافق بشدة - موافق - محايد 3 - غير موافق - غير موافق بشدة) كما يبين ذلك في الجدول التالي:

¹ السيد فؤاد، عبد الرحمان سعد، مرجع سابق، ص273

جدول رقم 07 : يوضح خيارات ليكارت لقياس الاتجاهات

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	2	3	4	5

- يستخدم هذا المقياس عدد كبير من الفقرات التي يتم الحصول عليها من المفحوصين ومن أدب الموضوع والمختصين بموضوع الاتجاه ومن ابرز الخطوات التي يتضمنها بناء هذا المقياس :
- تحديد الموضوع المراد قياسه وتقسيمه الى عناصره الرئيسية.
 - تعريف الموضوع تعريفا إجرائيا بغرض التوصل الى فهم متفق عليه من كل المتعاملين فيه.
 - توجيه أسئلة مفتوحة الى عينة من المفحوصين يطلب منهم ذكر الجوانب المهمة في هذا المفهوم.
 - تحلل استجابات العينة وتصاغ على صورة فقرات محددة واضحة وقصيرة.
 - تعطى الفقرات جميعها الى مجموعة من الخبراء والمختصين وتؤخذ الفقرة التي يوافق عليها 80% منهم.
 - التخلص من الفقرات الغامضة.
 - تحديد وزن كل فقرة حسب الدرجات الخمسة التي وضعت لها وتتراوح بين (1و5) تستخرج لكل فقرة درجة تمثل مجموع درجات الفرد على عدد فقرات المقياس.

7-وظائف الاتجاهات

- تعد الاتجاهات من المكونات الأساسية للشخصية ويحقق وجودها لدى الشخص مجموعة من الوظائف أهمها ما يلي:
- أ-**الوظيفة التكيفية:** تعتبر الاتجاهات موجّهات سلوكية يستطيع الفرد بواسطتها تحقيق الأهداف ذات القيم الاجتماعية التي ينجم عنها الاستحسان من طرف الآخرين من خلال تكوين علاقات تكيفيه سوية مع الأفراد والجماعات داخل المجتمع وخارجه .
- ب-**الوظيفة الدفاعية :** إن العديد من اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية أكثر من ارتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه لذا يقوم الفرد أحيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدراته على تحقيق أهدافه، فقد يكون الطالب اتجاها سلبيا نحو المنهاج والمدرس أو النظام التعليمي بمجمله عندما يفشل في انجاز

المستوى التحصيلي الذي يرغب فيه فيساعده هذا الاتجاه على تبرير فشله وعلى الاحتفاظ بكرامته واعتزازه بنفسه .

ت-الوظيفة المنفعية: تساعد الاتجاهات صاحبها في فهم عالمه فهما يسهم في تكوين الاطمئنان لديه وفي جعل حوادث هذا العالم ذات معنى خاص إذ أنها توفر للفرد نوعا من الثبات والوضوح في رؤية العالم وتفسير حوادثه وبدون فهم المرء لعالمه يكون المرء في ظلام دامس وتساهم الاتجاهات في إكساب الفرد المعايير والأطر المرجعية لفهم العالم من حوله .

ث-الوظيفة المعرفية: يتلقى الفرد يوميا كما هائلا من المعارف والمثيرات والمواقف تملأ بيئته ومحيطه فإنه بفضل الاتجاهات يتمكن من تصنيف تلك المعارف وتنظيمها وتقييمها كما يستعين بها في توقعاته لخفايا المستقبل وكذا الاتفاق والثبات في إدراكه لمحيطه. ذلك لأن اتجاهاتنا تؤثر على انتباهنا وتفسيرنا للمعلومات في العالم الاجتماعي وبالتالي فهي تحدد استجاباتنا في الحياة اليومية .

ج-الوظيفة التعبيرية: تساعد الاتجاهات الفرد في الإدلاء بالقيم التي يثبت بها دون غيرها حيث يسعى دائما الى الاعتراف بالتزاماته الذاتية ويعترف بنقائصه ويعبر عنها بوضوح صريح فيحصل بذلك على سند اجتماعي يثبت من خلاله المظاهر الايجابية عما يحمله عن مفهوم الذات.

وعليه فإن الاتجاهات تؤدي في وظائف متعددة في حياة الفرد حيث تساعده على التكيف مع عادات وأعراف ونظم ومؤسسات مجتمعه وتقدم له فرصا للتعبير عن ذاته وتحديد هويته في إطار العلاقات والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة كما أنها تساعد الفرد على اتخاذ القرارات في المواقف التي يتعرض لها ومن ثم فهي تنظم سلوكه ومعرفته وانفعالاته ضمن مجتمعه¹.

¹ عكاشة محمود فتحي، زكي محمد شفيق، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي المكتب الجامعي الحديث، د ط، الإسكندرية، مصر، 2002، ص145

خلاصة

في هذا الفصل حاولنا ان نركز اهتمامنا على موضوع الاتجاه للتعرف على ماهيته ملمين بجميع أبعاده السوسولوجية وارتباطاته الأكاديمية في الحياة النفسية والاجتماعية للفرد باعتباره يعيش في مجتمع يؤثر فيه ويتأثر به. وتلعب الاتجاهات دور بارزا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتساعد على التنبؤ بسلوكه في تلك المواقف، وتتكون الاتجاهات لدى الفرد بمساهمة العديد من العوامل من أهمها الخبرات السابقة التي يكونها من خلال احتكاكه مع الآخرين كما تساهم شخصية الفرد وثقافته ووسائل الاتصال في تكوين الاتجاهات لديه، حيث يمر الاتجاه أثناء تكوينه بثلاث مراحل رئيسية هي المرحلة الإدراكية المعرفية التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها، ثم مرحلة نمو الميل الى الأشياء والمواضيع، ثم مرحلة الثبوت والاستقرار وفيها يصدر الفرد أحكاما نحو موضوع الاتجاه يتكون الاتجاه من ثلاث مكونات رئيسية هي المكون الانفعالي العاطفي، المكون المعرفي العقلي، والمكون السلوكي، ويتأثر الاتجاه بالعديد من العوامل التي تساهم في تغييره و تعديله من أهمها تعديل الخبرة المعرفية والإدراكية لموضوع الاتجاه -تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد - تغيير إطاره المرجعي وموقفه الاجتماعي كما تلعب وسائل الإعلام دور هام في تغيير الاتجاهات.

الفصل الثالث: القيم الاجتماعية

تمهيد

1- مفهوم القيم

2- تصنيف القيم

3- وظائف القيم

4- أهمية القيم في المجتمع

5- مفهوم القيم الاجتماعية

6- أنواع القيم الاجتماعية

7- أهمية القيم الاجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد موضوع القيم من المواضيع ذات الأهمية الكبيرة، باعتبارها تشكل محور من محاور تربية الإنسان وتعتبر الضابط والموجه لسلوكه والمرجعية لتصرفاته، وتحدد له ما هو مرغوب فيه وغير المرغوب فيه من السلوكيات، كما أنها توفر للأفراد الحافز لإشباع حاجاتهم وتحقيق ذاتهم وبذلك تعطي للأشياء قيمتها ووزنها، والقيم تكتسب وتتشكل في حياة الفرد بالتأثر بمنظومة القيم للوالدين ومع تقدم العمر تتأثر بقيم القبيلة ثم الأصدقاء، فالمجتمع هذا الأخير الذي يشكل له ثقافته وسلوكه وعاداته وتقاليده، كما للقيم عدة سمات وتختلف مصادرها ومكوناتها وهذا ما سنتعرف عليه في دراستنا

1- مفهوم القيم

تعددت وجهات النظر بشأن تحديد مفهوم القيمة على الرغم من التطورات الكثيرة التي طرأت على هذا الميدان المعرفي، ويرجع ذلك إلى عدم وضوح المفهوم من ناحية وتعدد مجالات القيم من الناحية الأخرى، بالإضافة إلى اختلاف الاعتبارات الأيديولوجية والمدارس الفلسفية لدى المفكرين والعلماء والفلاسفة

فهناك من ينظر للقيم من منظور فلسفي : فهناك المثاليون الذين ينظرون للقيم على أنها مطلقة وثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان، مصدرها عالم المثل، وهناك الواقعيون والبراجماتيون والوجوديون الذين ينظرون للقيم على أنها تعتمد على خبرة الإنسان وذكائه وتجاربه الحياتية، ولذلك فهي نسبية تتغير بتغير الزمان والمكان والمواقف التي يتعرض لها، وتقاس أهمية القيم بمدى نفعها والتنمية التي تعود بها على الإنسان، أما الفلسفة الإسلامية فتوازن بين وجهات النظر السابقة، فتؤكد على وجود قيم مطلقة لا تتغير وهي التي ورد فيها نص صريح ووجود قيم نسبية متغيرة تتعلق بحياة الأفراد.

وهناك من ينظر للقيم على أنها اعتقاد: فالقيمة هي المعتقدات التي بمقتضاها يتوجه الإنسان إلى السلوك الذي يرغبه أو يفضلها.¹

ويؤكد ذلك (ليموس Lemos) بقوله إن القيم مفاهيم مجردة ومتوافرة في أفكار ومعتقدات الأفراد كالعدل والإيثار والتعاون والإخلاص والتضحية

وهناك من ينظر للقيم على أنها معايير: حيث عرفها "أبو العينين" على أنها "معايير اجتماعية ذات صيغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة، ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية ويقوم منها موازين يبرر بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشداً، وتنتشر هذه القيم في حياة الأفراد فتحدد لكل منهم خلانه وأصحابه وأعداءه"²

وعرفها "على الطراح" بأنها "معايير للسلوك والاتجاهات المرغوبة وغير المرغوبة التي يكسبها المجتمع لأفراده من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة كمؤسسة اجتماعية، والمدرسة كمؤسسة تربية، ووسائل الاتصال الجمعي المتمثلة في الإذاعة

¹ محمد مزيان، القيم والاتجاهات في علم الإعلام والاتصال، ط 1، منشورات دار لالة سكيينة، الجزائر، 2003، ص 26
² محمد ياسر الخواجة، علم اجتماع التنمية، المفاهيم والقضايا، ط 1، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 2009، ص 375.

والتلفزيون والسينما والمسرح والصحافة، والكتاب، والمسجد والكنيسة... إلخ، وهي تعد من أهم موجّهات السلوك الفردي والجماعي، وتلعب وظيفة رئيسية في تنظيم العلاقات الاجتماعية سواء بين الأفراد بعضهم البعض أو بين الأفراد والنظام السائد، وتتميز منظومة القيم بالثبات النسبي" ¹

وهناك من ينظر للقيم على أنها تفضيلات: فيعرف شارلز موريس (Morris) القيم على أنها "السلوك التفضيلي"، ولذلك صمم "موريس" مقياساً يتكون من ثلاثة عشر أسلوباً لمعيشة الحياة، وعلى المفحوص أن يضع تقديراً لكل منها على أساس مقياس تقدير يتكون من سبع درجات تتراوح بين "أحب هذا الأسلوب للغاية إلى أمقته للغاية".

ومن خلال تفضيل أسلوب من هذه الأساليب يمكن استنتاج ما يتمثله الفرد من قيم في حياته وهناك من يربط بين القيمة والاتجاه: حيث إن القيمة هي تنظيم للخبرة تنشأ في موقف تقاضي، وتتمو وتتأسق حتى تصبح وحدة معيارية ثابتة تقريباً في الضمير الاجتماعي للفرد، في حين أن الاتجاه هو تنظيم للخبرة من نوع خاص يلون سلوك الفرد. والفرد لا يولد مزوداً بأي قيمة نحو أي موضوع خارجي وإنما يكتسب قيمه في سياق احتكاكه بمواقف كثيرة ومتباينة في بيئة يكون لها تأثير عليه فيتكون لديه بعض الاتجاهات الخاصة التي تتجمع بعد ذلك فيما يسمى بالقيم. ²

ويؤكد ذلك موري Murray بقوله: إن القيم تمثل موقف الفرد نحو الأشخاص والأشياء وتكون مرتبطة بالاتجاهات التي تكون بمثابة مؤشر رئيس لها، وهي تتحدد في إطار العلاقة بين الفرد وبين الخبرات التي يكتسبها، أو يتعرض لها في موقف معين ³. والمفهوم الاجرائي للقيمة تمثل في كونها: مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله في المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار

¹ سمير سعيد حجازي، معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس الاجتماعي ونظرية المعرفة، ط1، دار الكتب، لبنان، 2005، ص 239.

² صالح محمد ابو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 1998، ص 209

³ عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009، ص ص 37-38.

أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

2- تصنيف القيم¹

برغم تعدد المحاولات من جانب الباحثين لوضع تصنيف للقيم، إلا أنه لا يوجد تصنيف واحد متفق عليه حتى الآن، فلقد بدأت المحاولات في هذا الإطار منذ القدم حينما حدد أفلاطون الطبيعة والحق والفضيلة، ولهذا يعد تصنيف أفلاطون الثلاثي من أشهر وأقدم تصنيفات القيم من الناحية الفلسفية، وهذا معناه أن عملية التصنيف تختلف باختلاف المعيار الذي تصنف على أساسه.

فهناك تصنيف سبرنجر spranger الذي يعد من أشهر التصنيفات في مجال القيم، حيث قام بتصنيفها طبقاً لعدة أبعاد، منها: بعد المحتوي الذي شمل القيم النظرية، والسياسية، والدينية، والاجتماعية، والجمالية، والاقتصادية، ثم بعد الشدة، وشمل القيم الملزمة والقيم التفضيلية والقيم المثالية، ثم بعد المقصد، الذي شمل القيم الواسائية والقيم الغائية، ثم بعد العمومية، الذي شمل القيم العامة والقيم الخاصة، ثم بعد الوضوح، الذي شمل القيم الحركية والقيم الضمنية، ثم بعد الدوام الذي شمل القيم الدائمة والقيم المؤقتة .

وهناك تصنيف كاظم، الذي شمل عدة مجموعات قيمية مثل: مجموعة القيم الأخلاقية، ومجموعة القيم الذاتية، ومجموعة قيم الأمن، ومجموعة القيم الجسمانية، ومجموعة القيم الترويحوية، ومجموعة القيم العملية، ومجموعة القيم المعرفية، ومجموعة القيم المتنوعة

وهناك تصنيف ابو العينين والذي يتعلق بأبعاد شخصية الإنسان وجوانبها من وجهة نظر إسلامية، ويشمل البعد المادي والبعد الخلقى والبعد العقلي والبعد الجمالي والبعد الاجتماعي.

اذن فهناك تصنيفات متعددة للقيم، وقد سارت الدراسة طبقاً للتصنيف التالي: قيم اجتماعية، وقيم سياسية، وقيم اقتصادية، وقيم بيئية.

¹ الجمعي مؤمن بكوش، القيم الاجتماعية مقارنة نفسية -اجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي،

3-وظائف القيم

- تعد القيم من أهم مكونات الشخصية، لذلك فهي تعمل على تشكيل الكيات النفسي للفرد، من خلال قيامها بجملة من الوظائف الأساسية أهمها :
- أن القيم تزود الفرد بالإحساس بالغرض مما يقوم به وتوجهه نحو تحقيقه.
 - تهيئ الأساس للعمل الفردي والعمل الجماعي الموحد.
 - تساعد الفرد على التفاعل الإيجابي مع المجتمع والقيام بدور فاعل في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية .
 - تشكل إطارا عاما للجماعة ومعايير تصرفاتها .
 - تشكل نمطا من أنماط الرقابة الداخلية للأفراد.

4-أهمية القيم في المجتمع

- للقيم أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمعات والشعوب ويمكن تلخيصها أهمية القيم فيما يلي¹ :
- وجود القيم في كل أنواع المجتمعات البسيطة والمعقدة بحيث لا يخلو مجتمع مهما بلغ عدد أفراد من وجود مجموعة من التوجهات القيمية .
 - تغلغل القيم في كافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وارتباطها بها أيضا القيم أحد المحكمات الأساسية التي تركز عليها الهوية الثقافية للمجتمعات.
 - تكون القيم الاجتماعية مقبولة من قبل الأفراد لأنها مكتسبة من خلال الجماعة التي ينتمي إليها ويتفاعل معها فهي بمثابة أحد مفاصل الضبط الاجتماعي التي تحدد وتقيم سلوك الفرد .
 - تساعد القيم الأفراد في اختيار نموذج واحد من السلوك وأن قيما مختلفة تعود إلى سلوكيات متباينة بسبب القيم الاجتماعية السائدة داخل المجتمع.

¹ نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، نهضة الشرق، القاهرة، 1984 ، ص

5- مفهوم القيم الاجتماعية

القيم الاجتماعية هي الفاعل والمكون الأساسي لشخصية الإنسان، وهي المصدر الحقيقي لكل عنه من مشاعر وأحاسيس وأفكار وآمال وطموحات واهتمامات، ومن ثم أقوال وأفعال وإنجازات المكون الحقيقي لشخصيته التي تميزه على غيره.¹

والقيم الاجتماعية هي المسؤولة عن السلوك الاجتماعي الذي ينتهجه الفرد فهي "أنواع المعتقدات التي يحملها شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع بأسره ويعتبرها مهمة وبتقيد بها، حيث انها هي العامل المحدد للسلوك سواء كان صواب أو خطأ، صالح أو طالح، جيد أو سيئ، مقبول او مرفوض".²

ويمكن تعريف القيم الاجتماعية بأنها " تلك المعتقدات التي نتمسك بها بالنسبة لنوعية السلوك المفضل ومعنى الوجود وغاياتها، ومن هنا نذكر أن الثقافة تشكل مصدرا للمقاييس والمعايير والوسائل والغايات والأهداف وأشكال التصرف المفضلة وتتنوع بسبب تعدد مصادرها وتوجهاتها ومراميها .

كذلك تعرف القيم الاجتماعية على أنها " الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحدها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع ".

6-أنواع القيم الاجتماعية:

تنوع القيم الاجتماعية لتشمل:³

أ- الحرية

و تعني إمكانية قيام الفرد باتخاذ قرار أو تحديد خيار من عدة إمكانيات موجودة دون أي جبر أو شرط أو ضغط خارجي.

مفهوم الحرية يعني بشكل عام شرط الحكم الذاتي في معالجة موضوع ما.

¹ إبراهيم رمضان الديب، اسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التربوية، د ط، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع، مصر، 2008، ص09

² سمير لعرج، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، ص 6.

³ خالد خليل الحجاب، المرجع السابق، ص 192-236.

والحرية هي التحرر من القيود التي تكبل طاقات الإنسان وإنتاجه سواء كانت قيودا مادية أو قيودا معنوية، فهي تشمل التخلص من العبودية لشخص أو جماعة أو للذات، والتخلص من الضغوط المفروضة على شخص ما لتنفيذ غرض ما، والتخلص من الإجبار والفرض. ويرتبط مفهوم الحرية بمفهوم الإرادة الحرة والتي تعني بقدرة الإنسان على التقرير والاختيار وانتخاب الإمكانية من عدة إمكانيات موجودة وممكنة. وهذا يعني قدرة الإنسان على اختيار وتعيين ورسم حياته الخاصة.

ب-المسؤولية الاجتماعية

هي نظرية أخلاقية بأن أي كيان، سواء كان منظمة أو فرد، يقع على عاتقه العمل المصلحة المجتمع ككل.

المسؤولية الاجتماعية هي أمر يجب على كل منظمة أو فرد القيام به للحفاظ على التوازن ما بين الاقتصاد والنظام البيئي (أو النظام الإكولوجي).

المسؤولية الاجتماعية هي أمر لا يختص فقط بمنظمات الأعمال بل هي شأن كل فرد تؤثر أفعاله على البيئة، هذه المسؤولية يمكن أن تكون سلبية، عبر الامتناع عن الانخراط في افعال ضارة، أو إيجابية، من خلال القيام بأفعال تحقق من أهداف المجتمع بشكل مباشر.

ت-العمل الجماعي

هو القدرة على العمل معا من أجل تحقيق رؤية مشتركة والقدرة على مباشرة الإنجازات الفردية تجاه الأهداف التنظيمية ذلك هو الوعود الذي يسمح للناس المشتركة لتحقيق نتائج غير المألوف. العمل الجماعي سواء كان ذلك في مكان العمل أو في ميدان كرة القدم، أو حتى بين أفراد المجتمع المحلي، والعمل الجماعي الفعال يمكن أن تسفر عن نتائج مذهلة. ومع ذلك، بنجاح العمل كفريق واحد ليست سهلة كما قد يبدو. العمل الجماعي الفعال بالتأكيد لا يحدث تلقائيا، بل يأخذ قدرا كبيرا من العمل الشاق وسطا. هناك عدد من العوامل التي يجب أن تكون في المكان الذي التحم معا كفريق واحد والعمل بسلاسة.

ج-الالتزام:

تختلف أنواع الالتزام باختلاف الزاوية التي ينظر اليه من خلالها. فمن حيث المصدر هناك التزامات إرادية واخرى غير إرادية ومن حيث إمكان إجبار المدين على تنفيذ الالتزام هنالك التزامات مدنية والتزامات طبيعية. ومن حيث مضمون الالتزام ومحلها، هنالك التزامات

سلبية وأخرى إيجابية وهناك التزامات فورية وأخرى مستمرة والتزام بوسيلة والتزام بنتيجة. ومن أهم أنواع الالتزامات ما يلي:

- **الالتزام المدني والالتزام الطبيعي:** يعد الالتزام مدنيا إذا تحقق فيه عنصرا المديونية والمسؤولية، فيستطيع الدائن أن يجبر المدين على تنفيذه. أما إذا لم يتحقق في الالتزام الا عنصر المديونية دون عنصر المسؤولية فإنه يكون التزاما طبيعيا، فليس للدائن إجبار المدين على تنفيذه، الا أنه يجوز للمدين أن ينفذه اختيارا ويكون وفاؤه صحيحا.

-**الالتزام السلبي والالتزام الإيجابي:** يكون الالتزام سلبية إذا كان محله امتناع عن القيام بعمل، ويكون الالتزام إيجابية إذا كان محله قيام المدين بعمل أو إعطاء شيء. وتظهر فائدة هذا التقسيم في ضرورة الإعذار وفي الجزاء.

- **الالتزامات الفورية والالتزامات المستمرة:** الالتزام الفوري هو الذي يمكن تنفيذه دفعة واحدة أو على نحو غير متتابع. أما الالتزام المستمر فهو الذي لا بد لتنفيذه من الامتداد في الزمن الذي يعد مقياسا لهذا التنفيذ.

- **الالتزام بنتيجة والالتزام بوسيلة:** الالتزام بنتيجة هو الذي لا بد لتنفيذه من تحقيق نتيجة معينة، كالالتزام ببناء دار خلال ستة أشهر. أما الالتزام بوسيلة فيكفي لتنفيذه بذل قدر من العناية والحيطه والحذر، كاللتزام الطبيب نحو مريضه. ويترتب على هذا التقسيم نتائج قانونية مهمة.

- **الالتزامات الشخصية والالتزامات العينية.**

-**الالتزامات الأصلية والالتزامات التبعية.**

د-الديمقراطية

هي شكل من أشكال الحكم يشارك فيها جميع المواطنين المؤهلين على قدم المساواة - إما مباشرة أو من خلال ممثلين عنهم منتخبين - في اقتراح، وتطوير، واستحداث القوانين الديمقراطية ليست كلمة عربية، بل هي مشتقة من اليونانية، وهي مجموعة من كلمتين: الأولى (DEMOS : ديموس)، وتعني: عامة الناس، أو الشعب، والثانية (KRATIA: كراتيا)، وتعني: حكم، فيصبح معناها: حكم عامة الناس، أو حكم الشعب. والديمقراطية بتعريف عام هي نظام سياسي واجتماعي حيث الشعب هو مصدر السيادة والسلطة فهو يحكم نفسه عن طريق ممثلين فيه.

ر-تقدير التراث

التراث بمفهومه البسيط هو خلاصة ما خلفته (ورثته) الأجيال السالفة للأجيال الحالية. التراث هو ما خلفه الأجداد لكي يكون عبرة من الماضي ونهجا يستقي منه الأبناء الدروس ليعبروا بها من الحاضر إلى المستقبل. والتراث في الحضارة بمثابة الجذور في الشجرة، فكلما غاصت وتفرعت الجذور كانت الشجرة أقوى وأثبت وأقدر على مواجهة تقلبات الزمان. ومن الناحية العلمية هو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة (الثقافة التقليدية أو الشعبية) ويلقي الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسية. التراث الشعبي عادات الناس وتقاليدهم وما يعبرون عنه من آراء وأفكار ومشاعر يتناقلونها جيلا عن جيل. ويتكون الجزء الأكبر من التراث الشعبي من الحكايات الشعبية مثل الأشعار والقصائد المتغنى بها وقصص الجن الشعبية والقصص البطولية والأساطير. ويشتمل التراث الشعبي ايضا على الفنون والحرف وأنواع الرقص، واللعب، واللهو، والأغاني او الحكايات الشعرية للأطفال، والأمثال السائرة، والألغاز والأحاجي، والمفاهيم الخرافية والاحتفالات والأعياد الدينية. كذلك فكل الناتج الثقافي للأمة يمكن أن نقول عنه "تراث الأمة".

س-الاحترام

الاحترام هو أحد القيم الحميدة التي يتميز بها الإنسان، ويعبر عنه تجاه كل شيء حوله أو يتعامل معه بكل تقدير وعناية والتزام. فهو تقدير لقيمة ما أو لشيء ما أو لشخص ما، وإحساس بقيمته وتميزه، أو لنوعية الشخصية، أو القدرة، أو لمظهر من مظاهر نوعية الشخصية والقدرة. يتجلى الاحترام كنوع من الأخلاق أو القيم، كما هو الحال في المفهوم الشائع "احترام الآخرين أو مبدأ التعامل بالمثل، لكن هنالك فرق بينة وبين عدة مصطلحات مثل "الاهتمام والاعجاب" يفضل عدم الخلط بينها... ويفضل عدم المبالغة في الاحترام حتى لا يساء الفهم احترام الحق أو الامتياز أو موقف متميز، أو شخص أو شيء ما له حقوق او امتيازات، القبول المناسب أو المجاملة، احترام لحق المشتبه فيه في الاستعانة بمحام، اظهار الاحترام للعلم، واحترام المسنين. وكلمة ازدراء هي عكس كلمة احترام وتعبر تماما عن عكس جميع ما تعنيه كلمة احترام.

ص-التعاون

التعاون هو صفة يجب أن يتبادلها المسلمون فيما بينهم وهي: أن تعاون الناس في الأشياء التي لا تأتي إلا بتعاون إثنين أو ثلاثة كان تعاون شخصاً في حمل شيء لا يستطيع حمله وحده أو أن تعاون أهلك في بعض الأمور المنزلية أو أن تعاون شخصاً ضائع وهكذا. وأيضاً عندما تعاون وتراكم الناس متعاوناً معها فإنك عندما يصعب عليك أي شيء ستجد كل من عاونته يقف أمامك محاولاً أن يعاونك في أي شيء.

ط-التضامن

التضامن قيمة أخلاقية وشعور وواجب إنساني نبيل لا يمكن أن يؤمن به ويتحلى بخصاله إلا من كانت له شخصية مفعمة بالإنسانية وبالحنس الاجتماعي المرهف وهو علاقة اجتماعية ورياط بين الأفراد والمجموعات وهو علاقة حضارية بين الأفراد. وانطلاقاً من شعار القوي يحمي الضعيف والغني يعيل الفقير فقد بات من واجباتنا جميعاً التحلي بمثل هذه التعاليم التي ما فتئت مختلف الأديان تحث عليها و توجب العمل بها وهي ممارسات تترجم ما يصطلح عليه باسم التضامن وما تحويه هذه العبارة من مفاهيم حث عليها ديننا الحنيف من خلال الزكاة والبر والإحسان والتعاون والتضامن في عصرنا الحالي هو شعار مختلف المجتمعات والأجناس. تنادي إليه من خلال الجمعيات ومختلف التنظيمات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، وهو ما يلاحظ من خلال ما تم تجنيده من أفراد وما تم إصداره من مراسيم للنهوض بمختلف مجالات التضامن.

ع-المساواة

هي التمتع بجميع الحقوق السياسية والإقتصادية والإجتماعية دون التمييز بسبب الدين أو اللون أو اللغة أو الجنس أو الرأي السياسي أو المستوى الإجتماعي وقد دعي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى عدم التمييز بين البشر.

هـ-السعادة

السعادة هي "شعور بالبهجة والاستمتاع منصهرين سوي"، والشعور بالشيء أو الإحساس به هو شيء يتعدى بل ويسمو على مجرد الخوض في تجربة تعكس ذلك الشعور على الشخص، وإنما هي حالة تجعل الشخص يحكم على حياته بأنها حياة جميلة ومستقرة خالية من الآلام والضغوط على الأقل من وجهة نظره".

ي-احترام القانون ومؤسسات المجتمع

مؤسسات الدولة وحدها لا تستطيع تأمين سيادة القانون ولهذا يتطلب الأمر شيوع ثقافة احترام القانون بن أفراد المجتمع، بحيث يحظى المجتمع بأغلبية من الأفراد الذين يؤمنون بأن سيادة القانون توفر أفضل الفرص طويلة الأجل لضمان حقوقهم وتحقيق أهدافهم بجانب اقتناعهم بأن سيادة القانون أمر يمكن تحقيقه مع التزامهم بالتمسك به.

في ظل ثقافة احترام القانون، فإن معظم الناس يعيشون وفق سيادة القانون المتمثلة باحترام الحقوق التي يحميها القانون، وأداء مهام ألزم بها القانون وهي أفضل وسيلة لخدمة المصلحة العامة والمصالح الشخصية في المدى الطويل مع السعي إلى جعل الحكومة أيضا تتبع سيادة القانون. إن الثقافة احترام القانون ميزتان من المساهمات الأساسية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان.

7-أهمية القيم الاجتماعية

توفر القيم الاجتماعية الوسائل المطلوبة لتحديد جدارة الأفراد والجماعات حيث تساعد الفرد على معرفة موقعه في المجتمع على أساس تقييم الناس له، وتساعد الناس على تركيز الاعتماد على العناصر المادية النهوض بها كبير المرغوبة والضرورية، بالإضافة إلى مساهمتها في توجيه الناس نحو الأدوار الاجتماعية وكما تشجعهم على القيام بالأعباء المسندة إليهم بشكل ينسجم وتوقعات المجتمع، بجانب إسهامها في تحقيق الضبط الاجتماعي من خلال مطابقة السلوك للقواعد الأخلاقية وكبح جماح العواطف السلبية التي تدفع إلى الجنوح والانحراف والتمرد والسلوك العنيف، فالقيم الاجتماعية أداة مهمة من أدوات التضامن والتكافل الاجتماعي، حيث تستند وحدة الجماعات على وجود القيم المشتركة التي تجمع بين الناس وترجع أهمية القيم الاجتماعية كذلك إلى كونها مصدر أساس لكل تصرفات الإنسان، حيث تعد بمثابة المكون الحقيقي لشخصية الفرد أين توجهه لانتهاج الطريق السليم وتبعد عن الوقوع في الأخطاء حيث أنه كلما كانت القيم الاجتماعية للفرد ايجابية تحقق للمجتمع الرقي والازدهار، فهي وسيلة هامة لحفظ تماسك المجتمع وقوته وضمانه لعيش

أفراده في كلف الأمن والاستقرار فبقدر تمسك الفرد بالقيم الاجتماعية الايجابية السائدة داخل مجتمعه، تكون تصرفاته سليمة تتعكس ايجابيا على محيطه والعكس صحيح¹.

¹ نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص ص256

خلاصة

تلعب القيم بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة دورا أساسيا في تقدم المجتمعات ورفقيها، فهي تساهم بشكل كبير في تحديد السلوكات المقبولة والمرفوضة اجتماعيا وتعمل على ضبط تصرفات الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد، حيث أن لكل مجتمع قيم تحكمه وتساعد على مواجهة التغييرات التي تحدث فيه فتضمن له استقراره وتحفظ كيانه وتتأثر القيم بالعديد من العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وغيرها.

الفصل الرابع: الفيس بوك

تمهيد

1- تعريف الفيسبوك

2- نشأة الفيس بوك

3- تطبيقات الفيس بوك

4- استخدامات الفيس بوك

5- سماته ومميزاته

6- تأثيرات الفيس بوك

خلاصة

تمهيد:

أسفرت التطورات المتواصلة في مجال الإعلام والاتصال وشبكة الأنترنت إلى ظهور ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر الأكثر انتشارا بين المستخدمين، لما لها من خصائص ومميزات تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، ويعد الفايسبوك من بين أهم هذه المواقع إذ يحظى باهتمام شرائح واسعة من الأفراد داخل المجتمع، وتعد فئة الشباب من أكثر الفئات التي تستخدم موقع الفايسبوك حيث أصبح يؤثر على سلوكياتهم وتصوراتهم من خلال إنشاء علاقات صداقة والدرشة ومختلف الخدمات الأخرى التي يتيحها هذا الموقع.

1- تعريف الفيسبوك

ويعرف بأنه: شبكة اجتماعية على الانترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية ومشاركتهم مع بقية مستخدمي الموقع.¹

ويعرف بأنه: أنه موقع للتواصل الاجتماعي لتبادل الآراء والحوار والأفكار والصور والفيديوهات، من خلال صفحة ملف شخصي تسمى بروفايل (Profile)، يقوم من خلاله بتكوين صداقات مع من يقبلون بصداقته.²

كما يعرف بأنه: عبارة عن مدونة شخصية، أو صفحة على الانترنت، يشير اسمه إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لمجموعة معينة، وتستخدم شبكة الفيسبوك لأغراض متعددة بناءً على طبيعة ونوعية المجموعة التي تستخدمه.³

من خلال ما سبق ان موقع الفيسبوك ذو واجهة بسيطة تثير فضول الزوار إلا أنه أصبح اليوم من أهم المواقع زيارة في العالم.

2- نشأة الفيس بوك

انطلق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماتش Face Match التابع لجامعة هارفرد يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم يختار رواد الموقع الشخص الأكثر جاذبية وقد قام مارك زوكربيرج بإبتكار الفيس ماتش في 28 أكتوبر 2003 عن طريق اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفرد وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي وعند اكتشاف إدارة جامعة هارفرد الامر سارعت في إغلاق الموقع واتهمت زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك خصوصية الأفراد مما يعرضه للطرد من الجامعة ولكن في النهاية تم إسقاط كل التهم عنه .

فقام بتأسيس موقع الفيس بوك تحديداً في 04 نوفمبر 2004، كانت عضوية الموقع في البداية قاصرة على طلبة هارفرد كوليديج أقدم كليات جامعة هارفرد وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام قام أكثر من نصف طلبة الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة

¹ علي حجازي إبراهيم، التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، دار المعتر للنشر والتوزيع، د ب، 1438هـ - 2017 م، ص 73

² محمود عبد السلام علي، الحملات الإعلامية، دار المعتر للنشر والتوزيع، دون بلد نشر، د س، ص 123.

³ زغود بلقاسم، سعدي وحيدة، "الإعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي لدى الشباب"، مجلة الأفق للعلوم، العدد الثامن، ج1، جامعة الجلفة، جوان 2017، ص 350

وفي شهر مارس 2004 فتح الفيس بوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبييل، بعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة أيفي ليج وشيئا فشيئا أصبح متاح للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية وفي شهر افريل من عام 2004 تم نقل مقر الفيسبوك الى مدينة بالو آلتو في ولاية كاليفورنيا كما قام الفيس بوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005 وخلال هذه الفترة كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة الى دعوة للانضمام الى الموقع بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات من بينهم شركة ابل المندمجة وشركة مايكروسوفت وفي 26 سبتمبر من عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد من ثلاثة عشر عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك عن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له¹.

3- تطبيقات الفيس بوك

هناك العديد من التطبيقات تم إنشاؤها من قبل شركات كبرى معروفة وهناك تطبيقات تم إنشاؤها من طرف مستخدمين عاديين، لذلك فعند استخدام هذه التطبيقات يتم تنبيه المستخدم بأن تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول إلى بياناتك الشخصية، بحيث ال يمكن إجراء التطبيق من دون هذه الخطوة، فكل مشترك لديه ملف يتضمن صورته ومعلومات ولديه صفحة يكتب فيها ما يشاء، إضافة إلى ألبومات صور وقائمة أصدقاء قد تضيفهم أنت أو هم من يضيفونك إليهم ومن بين التطبيقات المستعملة نذكر:

-المجموعات **Groups**: كل مشترك في الموقع بإمكانه أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ويتم ذلك عبر اهتمامات مشتركة أو أعضاء نادي معين أو لجملة فكر اجتماعي كان أو ديني.

-الصفحات **Pages**: تختلف الصفحات عن المجموعات رغم التشابه في بعض المميزات من حيث أن الصفحات أكثر تفاعلا عبر ظهورها لكل المستخدمين، فهي تكون وسيلة للتواصل مع الشخصية المعنية .

¹ محمد، منتصر، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2013، ص 20.

-**الصفحة الرئيسية Home**: تمكن هذه الصفحة من إظهار كل جديد سواء تعليقات أو صور وروابط أصدقاء المستخدم خاصة الذين أضافهم أو تم إضافتهم من قبل المستخدم إليه وقد تظهر لك أصدقاء أصدقائك

-**الألعاب Games**: يضم الفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة بحيث يمكن للمستخدم أن يشارك فيها ويقوم بها ويجتاز مراحلها واحدة تلو الأخرى، بل والأكثر من ذلك بإمكان المستخدم أن يدعوا عددا من أصدقائه لممارسة لعبة من الألعاب (جماعية) كما هو حال المزرعة السعيدة.

-**المناسبات Event**: بإمكان المستخدم في الفيس بوك القيام بدعوة جماعية لأصدقائه ولأعضاء مجموعة معينة ألي حدث مهم عنده أو من أجل عمل جماعي أو موعد اجتماع واقعي بحيث يجب أن توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له، وقد تكون الدعوة عامة لكل مستخدم في الفيس بوك .

-**آلية التشبيك**: في العديد من الأحيان يقترح الفيس بوك أصدقاء ويطلب إضافة أصدقاء قد تعرفهم وهذا ما يثير استغراب المستخدم، والسبب في ذلك أن الموقع يقوم بامتلاك عنوانين قائمة معارفك في البريد الإلكتروني ويقوم بعمل اقتراح لك إن كانوا على أعضاء في الفيس بوك أو اقتراح لدعوتهم للانضمام إلى الموقع وتعتبر هذه الخطوة بمثابة خرق واضح من شركات البرد الإلكتروني بدون مشورة صاحب البريد.

4-استخدامات الفيس بوك¹

أ-الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات، وان اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية غالب.

ب-**الاستخدامات التعليمية**: إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في

¹ حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي- أدوات و مصادر للتغطية الإعلامية، دار فكر وفن للنشر والتوزيع، مدينة السادس من أكتوبر 2014، ص92.

منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطالب .

فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم.

ت-الاستخدامات الحكومية: اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول، والتغذية الراجعة المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز.

ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيداتها، ونشر التعليمات والملاحظات والمقترحات والإجراءات، والتواصل مع الرئيس مباشرة.

ج-الاستخدامات الإخبارية: أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة، غالب لا احترافية الاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة، في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام .

د-الاستخدامات الدعوية: فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال ايجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب الداعية والعالم على قوالب جامدة وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمان، والسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.

5-سماته ومميزاته:¹

✓ الاتصال السريع

✓ شبابي

✓ متعدد اللغات

✓ حضوره الدائم (خاصة من خلال خدمات الهاتف النقال)

✓ عالمي

✓ قدرته على التعبئة

✓ خارج إطار السلطة السياسية

✓ ديمقراطي

✓ كل هذه المميزات وغيرها جعلت من الفيس بوك أداة أساسية في الضغط وتصويب الهدف والنجاح في إسقاط الأنظمة. تتوقف عند ثلاث مميزات أساسية بالرغم من أهمية المميزات الأخرى:²

✓ ميزة الاتصال السريع: من أهم مميزات الفيس بوك نقل الأخبار بسرعة فائقة وأنية.

✓ إمكانية التفاعل مع الخبر والتعليق عليه: فأى حدث يحصل في الشارع لا يحتاج إلا بضع دقائق ليصبح محورا نقاشيا مدعم بالصور والفيديو هات والتصريحات والبيانات، ولتوالي بعدها ردود الفعل والتعليقات والاقتراحات والدعوات للاحتجاج والتظاهر ومن ثم نقل المحور النقاشي الافتراضي الى ارض الواقع بعد تحديد الزمان والمكان والشعارات بما يتناسب مع الحدث وظروف نشأته. كما أن هذه الميزة التواصلية ألغت الحواجز الجغرافية والزمانية وجعلت الفضاء السليبري فضاءا مشتركا للحوار بالرغم من اختلاف الأمكنة والأزمنة.

✓ لان الفيس بوك يسمح للحوارات ان تحدث في لحظات مشتركة بين المستخدمين على الرغم من اختلاف الاوقات او الازمنة المحسوبة بين الامكنة المتباعدة.

كما أن ما يميز الفيس بوك هو أنه:

¹ تحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، 2011، ص 204.

² آمال عساي، أنثوغرافيا مستخدمي الفيس بوك في المجتمع الجزائري، نقلا عن آنكولير ولاري ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك 2012، ص ص20-23

✓ وسيط تواصلية وتفاعلي يجعل من كل مشترك متلق للخبر وصانعه في وقت واحد، مما يسمح لأي متصفح أن يتابع الأحداث ليس في بلده وحسب بل في أي بلد في العالم.
✓ التعرف على مجريات الأحداث لحظة بلحظة مدعمة بالصور والفيديوهات والتعليقات أينما كان وفي أي وقت.

✓ موقع للتواصل الاجتماعي واسع الانتشار عبر الدول المختلفة.

✓ سهولة الانتشار به والانضمام إليه.

✓ موقع مجاني بدون رسوم للإشتراك به.

✓ متاح للجميع بكل اللغات وحسب إختيارك للغة المناسبة لك.

6-تأثيرات الفيس بوك

الواقع اليومي والملاحظة المستمرة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك بين بأن هناك العديد من السلبيات دون أن يمنع ذلك من وجود عدة ايجابيات ويمكن أن نذكر ذلك وتتمثل فيما يلي¹:

أ-**التأثيرات السلبية:** هناك الكثير من الآثار السلبية التي يخلفها الفيس بوك ومنها :

-**إضاعة الوقت:** يهدر الفيس بوك الكثير من الوقت لمستخدمه في الكثير من الاحيان دون فائدة، حيث بمجرد أن يدخل المستخدم للموقع ويبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى إضافة إلى الدردشة وقراءة الرسائل ال يدرك الساعات التي أضاعها، فقد بينت الأبحاث الاجتماعية بأن طالب الجامعات يضيعوا أكثر من 69 ساعات في اليوم تصفحا للفيس بوك.

-**الإدمان وإضعاف المهارات:** يشكل الجلوس أمام جهاز الإعلام الآلي أثناء تصفح موقع الفيس بوك بمرور الزمن إدمانا لصاحبه وهو ما يؤدي إلى عزله عن المجتمع الحقيقي ويعيش أو يتعايش مع المجتمع الافتراضي، وبذلك فهو ينتقل من الحقيقة ليعيش في خيال ووهم وهو ما ينعكس سلبا خاصة وأن ذلك يؤدي إلى إضعاف وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع .

-**انتحال الشخصيات:** العديد من مستخدمي الفيس بوك لا يكتشف عن حقيقته بل ينتحل أو يتخذ من المشاهير عنوانا لنفسه لذلك تعتبر عملية انتحال الشخصيات خاصة المشاهير منهم سواء كانوا العبين أو فنانيين أو أبطال، تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية .

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، السودان .د.د.ن، ط 1، 2011، ص32.

-**الخصوصية:** يحتوي ملف المستخدم في الفيس بوك على جميع معلوماته الشخصية في الكثير من الاحيان عند العديد منهم إضافة إلى ما يبيده هؤلاء من هموم ومشاكل تخطر ببالهم إلا أنها قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير، فهناك من الشباب من وجد في هذا الموقع مكانا إما للتسلية أو العبث، بل أن انعدام الرقابة جعل البعض يسيء الاستخدام ولا يهتم بالعواقب كنشر الصور والفيديوهات الإباحية .

-**أثره على القيم الدينية:** يتواجد على الفيس بوك صفحات عدة تعمل جاهدة على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عقول الافراد، وبالعكس هناك ما يهدف إلى غرس الرذيلة والفاحشة، وتهديم قيم الفرد والمجتمع، بالإضافة إلى عدم وجود موانع، أو حدود للممنوعات الثقافية كالمجموعات الاباحية والقمار والتحريض ...

-**أثره على الجانب الاجتماعي:** يعتبر الفيس بوك أحد أسباب تدهور العلاقات الأسرية، فأسهم في إفساد الإحساس الاجتماعي بين أفراد المجتمع، فقد قرب ما هو بعيد وابتعد القريب، كما فرض حول من يستخدمها نوعا من العزلة والوحدة والانقطاع عن الحياة العامة والاجتماعية¹ .

أن الفيس بوك بمثابة مؤسسة اجتماعية، ويعتبر من أدوات التنشئة الاجتماعية المعاصرة فتنشئة الفرد اجتماعيا بهذه الطريقة، قد يتعارض وقد يتماشى مع قيم وأسس هذا المجتمع، فالفرد ينعزل عن التفاعل الاجتماعي، ويدمن عليها وينخرط في مجتمعات افتراضية، ربما تتعارض مع عاداته وتقاليده وفكره ودينه وينشأ منعزلا مكتسبا لقيم افتراضية قد تتعارض مع واقعه الحقيقي، وهذا يعود بالسلب على الاسرة والمجتمع بصفة عامة، كما يساهم بطريقة غير مباشرة في تحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي، وذلك من خلال تلاقي الأفراد والأصدقاء على الشبكة.

ب-التأثيرات الايجابية:

-**التنفيس العاطفي:** حيث يطلق الأفراد العنان لانفعالاتهم، ويعبرون بحرية عن مشاعرهم، ويبوحون بكل ما كانوا يخفونه ويتسترون عليه

¹ حنان قواسمية، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، 2015/ 2016. ص 32.

-**اكتشاف الذات:** بمعنى البحث عن كيفية رد فعل الآخرين خاصة عند الإناث، وكيف يظهرن في عيون الناس، وهذا بفضل السرية التي يتميز بها استعمال الانترنت مما يدفع المستعملين إلى الكشف عن بعض مظاهر ذواتهم، لأن عواقب هذا الكشف منعدمة أو محدودة.

-**التعويض الاجتماعي:** أي تجاوز الخجل ونقائص الشخصية على العموم، وبصفة خاصة عند الإناث والمنطويين نفسياً.

-**الإحساس بالسعادة:** إن عدد الأصدقاء في الفيس بوك مرتبط بالإحساس بالراحة النفسية والسعادة خاصة، وأن لهم فائدة غير مباشرة على الصحة النفسية من خلال زيادة الدعم الاجتماعي، والحد من الإحساس بالإجهاد والتوتر .

-**التشارك الاجتماعي:** من مميزات الموقع أنه ال يرى في التشارك الاجتماعي وظيفة أساسية للتواصل، والمساندة الاجتماعية، والنفسية لتعزيز قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تبادل التجارب والنصح من الآخرين، الهروب من مشكلات الواقع، والتنفيس عن العواطف وتجنب العزلة مع تأكيد الذات.

-**على المستوى الصحي:** أجريت بحوث على أطفال يعانون من أمراض مستعصية، ولوحظ أن استخدامهم للشبكات الاجتماعية له تأثير حسن ايجابي على سلوكياتهم ومزاجهم، فهي تشجعهم على العودة للانخراط في المجتمع بصورته الافتراضية .

-**بالنسبة للجانب الدراسي:** إن الاهتمام بموقع الفيس بوك بالنسبة للطلبة ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة، حيث أن المستخدمون يقضون وقتاً طويلاً على الموقع، خاصة كلما كان لديهم فراغ حتى بين الحصص في الجامعة يتوجهون إلى قاعات الانترنت المتواجدة على مستوى كلياتهم، ويرون أن الموقع يلبي احتياجاتهم وإشباعهم، وأن أغلبية المستخدمين يدعون أصدقائهم لاستخدامه كوسيلة للتواصل معهم من اجل الدردشة، والتحدث عن الدروس والمحاضرات اليومية، ومناقشة المناهج التي يدرسونها، والتحدث في مواضيع اجتماعية أخرى، ومن الملاحظ أيضاً أن الطلبة يدخلون في مجموعات للمذاكرة والمراجعة

خصوصاً مع اقتراب موعد الامتحانات، بدء التوقعات ومساعدة بعضهم البعض على الإيضاح وتقديم المعلومات والدروس¹.

¹ عامر ابراهيم قندلجي، الإعلام الإلكتروني، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2015، ص 315.

خلاصة

حاولنا في هذا الفصل توضيح ماهية الفايسبوك بين أوساط المستخدمين مبرزين نشأته وتطوره، وعرجنا على مكونات الفايسبوك وأهم الخدمات التي يوفرها والسمات والمميزات التي تميزه عن غيره من المواقع حتى أن هذه الموقع أصبح يقبولا كبيرا بين مرتديه بمختلف أطباقيهم ومستوياتهم الثقافية من البسيط إلى العامي إلى طالب الجامعات والباحثين والعلماء وبين فئة المراهقين والشباب وحتى المتقدمين في السن ومع ذلك تبقى آثاره تحتاج إلى دراسة معمقة في ظل التزايد المستمر على استخدامه المفرط حتى أن هذه الموقع أصبح يقبولا كبيرا بين مرتديه بمختلف أطباقيهم ومستوياتهم الثقافية من البسيط إلى العامي إلى طالب الجامعات والباحثين والعلماء وبين فئة المراهقين والشباب وحتى المتقدمين في السن ومع ذلك تبقى آثاره تحتاج إلى دراسة معمقة في ظل التزايد المستمر على استخدامه المفرط.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الدراسة الميدانية

أولاً: تحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

- 1- عرض وتحليل بيانات متعلقة بمتغير الجنس للعينة المدروسة
- 2- عرض وتحليل بيانات متعلقة بمتغير السن للعينة المدروسة

ثانياً: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

- 1- اختبار الفرضيات
- 2- البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى
- 3- البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية
- 4- البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة
- 5- البيانات المتعلقة بالفرضية الرابعة

أولاً: تحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

للتعرف على توزيع مفردات الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية، تم حساب

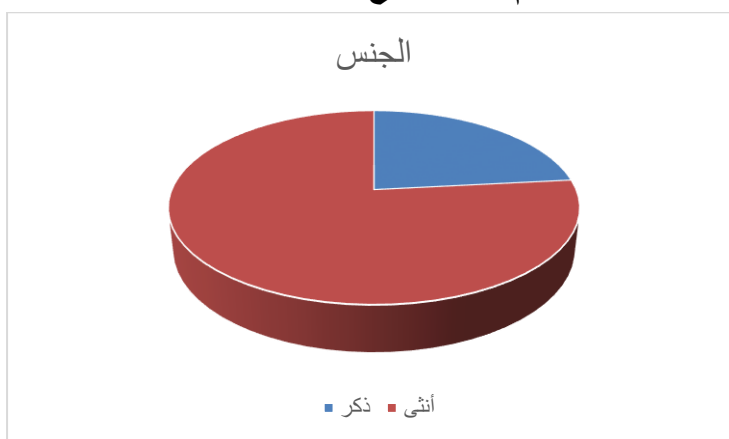
التكرارات والنسبة المئوية وجاءت النتائج كما يلي

1- عرض وتحليل بيانات متعلقة بمتغير الجنس للعينة المدروسة

الجدول رقم 08: توزيع العينة حسب الجنس

المتغير	الترميز	الجنس	التكرار	النسبة
الجنس	01	ذكر	07	%23.3
	02	أنثى	23	%76.7
المجموع			30	%100

الشكل رقم 01: توزيع العينة حسب الجنس



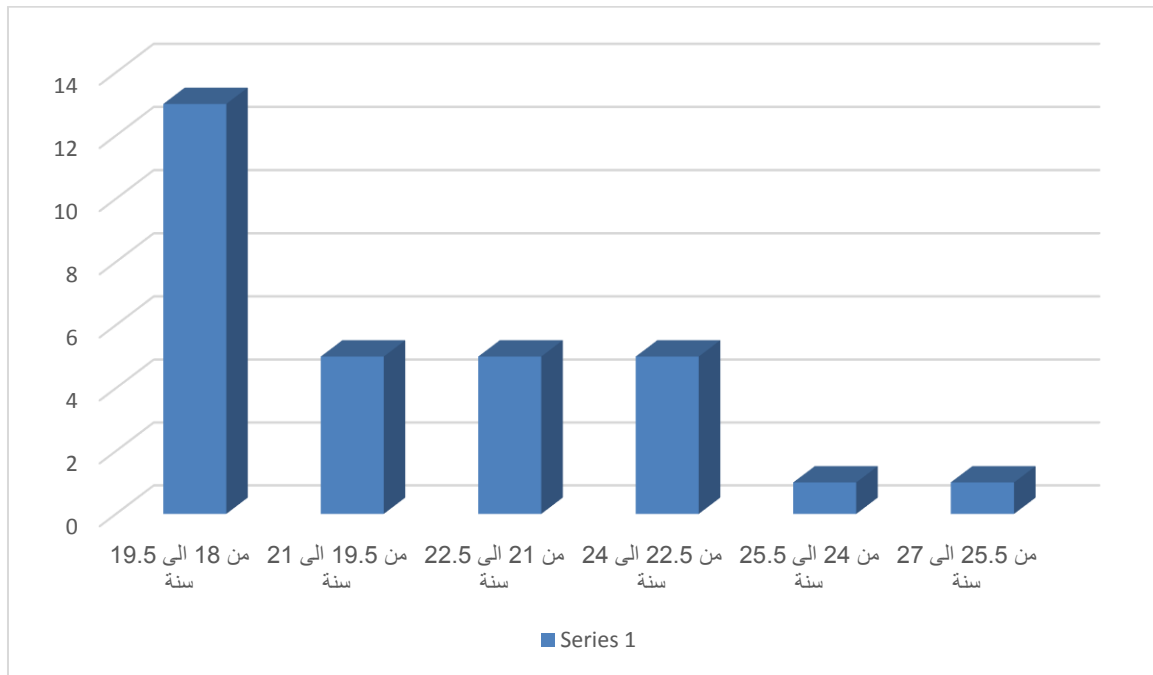
يتبين من الجدول اعلاه أن عدد الذكور في العينة محل الدراسة يساوي 07 بنسبة مئوية 23.3% بينما عدد الاناث يقابله 23 تكرار بنسبة مئوية تساوي 76.7% وهو ما يقارب ثلاثة مرات عدد الذكور ولعل هذه النتيجة ترجع الى نسب النجاح في البكالوريا حيث يتغلب حظ الاناث في النجاح على حظ الذكور اضافة الى ربما رغبة وميول العنصر النسوي الى العلوم الاجتماعية الادب على حساب الشعب العلمية.

2- عرض وتحليل بيانات متعلقة بمتغير السن للعيينة المدروسة

الجدول رقم 09: توزيع العينة حسب السن

المتغير	الترميز	البيان	التكرار	النسبة
العمر	01	من 18 الى 19.5 سنة	13	%43.3
	02	من 19.5 الى 21 سنة	05	%16.7
	03	من 21 الى 22.5 سنة	05	%16.7
	04	من 22.5 الى 24 سنة	05	%16.7
	05	من 24 الى 25.5 سنة	01	%03.3
	06	من 25.5 الى 27 سنة	01	%03.3
		المجموع	30	%100

الشكل رقم 02: توزيع العينة حسب السن



نلاحظ من خلال الجدول ان معظم افراد العينة يتراوح عمرهم من 18 الى 19.5 سنة حيث بنسبة %43.3 من افراد العينة الكلية، تليهم الاعمال من 19.5 الى 21 سنة و 21 الى 22.5 سنة و 22.5 الى 24 و 24 الى 25.5 سنة حيث كان عدد افراد لكل فئة 5 افراد بنسبة %16.7 لكل فئة، تليها الفئتين من 24 الى 25.5 سنة و 25.5 الى 27 سنة حيث لكل منهما فرد واحد أي نسبة %03.3 لكل فئة، ولعل هذه النتيجة تبين ان الفئة العمرية المنوالية

هي التي تقل عن 20 سنة و هي الفئة العمرية المقبولة و القانونية بعد الحصول على
البكالوريا و الالتحاق بالجامعات

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

يتم من خلال هذا المبحث تحليل البيانات المتحصل عليها في الاستمارة الموزعة
على طلبة الجامعة للعيينة المدروسة باستخدام أدوات التحليل الاحصائي الوصفي
والاستدلالي من خلال SPSS وفقا للخطوات التالية:

1- اختبار الفرضيات

تهدف الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطالب الجامعي نحو موضوع القيم
الاجتماعية عبر صفحات الفايس بوك، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج اختبار فرضيات
الدراسة:

الفرضية الأولى:

H0 فرضية العدم = لا يهتم الطالب الجامعي بموضوع القيم الاجتماعية عبر صفحات
الفايسبوكية.

H1 الفرضية البديلة= يهتم الطالب الجامعي بموضوع القيم الاجتماعية عبر صفحات
الفايسبوكية.

-الفرضية الثانية

H0 فرضية العدم = لا تفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات المتعلقة بقيم الاجتماعية عبر
الصفحات الفايسبوكية.

H1 الفرضية البديلة= تفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات المتعلقة بقيم الاجتماعية عبر
الصفحات الفايسبوكية.

-الفرضية الثالثة:

H0 فرضية العدم = لا يستخدم الطالب الجامعي المنشور المكتوب للحفاظ على القيم
الاجتماعية.

H1 الفرضية البديلة= يستخدم الطالب الجامعي المنشور المكتوب للحفاظ على القيم
الاجتماعية.

-الفرضية الرابعة

H0 فرضية العدم = ليس للفايسبوك دور قوي في الحفاظ على القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطالب الجامعي.

H1 الفرضية البديلة= للفايسبوك دور قوي في الحفاظ على القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطالب الجامعي.

2-البيانات المتعلقة بالفرضيات

2-1 البيانات المتعلقة بالفرضية الاولى

سيتم فيما يلي عرض وتحليل نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الأولى والتي تنص على "يهتم الطالب الجامعي بموضوع القيم الاجتماعية عبر صفحات الفاييسبوكية".

الجدول رقم 10: عرض وتحليل نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الأولى

الاتجاه	قيمة Sig	قيمة k مربع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اجابات العينة المبحوثة			رقم السؤال	
					محايد	معارض	موافق		
موافق	0.000	21.800 ^a	0.77	2.57	5	3	22	ت	1
					16.7	10	73.3	%	
موافق	0.000	16.133 ^b	0.69	2.73	4	0	30	ت	2
					13.3	0	86.7	%	
موافق	0.000	33.800 ^a	0.64	2.73	3	2	25	ت	3
					10	6.7	83.3	%	
موافق	0.002	12.200 ^a	0.77	2.47	5	6	19	ت	4
					16.7	20	63.3	%	
معارض	0.122	4.200 ^a	0.92	2.10	11	5	14	ت	5
					36.7	16.7	46.7	%	
موافق	0.000	18.200 ^a	0.77	2.53	5	4	21	ت	6
					16.7	13.3	70	%	
موافق	0.000	34.200 ^a	0.70	2.70	4	1	25	ت	7
					13.3	3.3	83.3	%	
موافق	0.000	22.533 ^b	0.25	2.93	0	2	28	ت	8
					0	6.7	93.3	%	
موافق	0.000	48.600 ^a	0.40	2.90	1	1	28	ت	9
					3.3	3.3	93.3	%	
موافق	0.000	34.200 ^a	0.70	2.70	4	1	25	ت	10
					13.3	3.3	83.3	%	

موافق	0.000	^a 48.600	0.40	2.90	1	1	28	ت	11
					3.3	3.3	93.3	%	
موافق	0.000	^a 38.400	0.55	2.80	2	2	26	ت	12
					6.7	6.7	86.7	%	
موافق	0.000	^a 43.400	0.43	2.87	3	1	27	ت	13
					3.3	6.7	90	%	
موافق	0.616	^a 8.133	0.29	2.68	المحور				

يظهر الجدول رقم 10 اهتمام الطالب الجامعي بموضوع القيم الاجتماعية عبر صفحات الفيسبوك، حيث يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01 فأقل، بين تكرارات استجابات افراد العينة حول محور مدى اهتمام الطالب الجامعي بنشر القيم الاجتماعية عبر صفحات الفيسبوك، وقد بلغ متوسط توفره 2.68 من اصل 3 درجات، أي بنسبة 95.3% من الدرجة القصوى للمقياس، وانحراف معياري يساوي 0.29 مما يبين درجة التجانس العالية في الإجابات، وهذا يؤكد ان اغلبية الطلبة الجامعيين يهتمون بنشر القيم الاجتماعية عبر صفحات الفيسبوك بدرجة كبيرة، كما يتضح من الجدول ان هناك توازن بين إجابات افراد الدراسة على أسئلة المحور الأول، والتي أخذت بشكل موافق، حيث تراوحت متوسطات اجاباتهم بين 2.10 و 2.93 ويتبين ان قيمة Sig دالة إحصائية عن جميع عبارات المحور عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 فأقل، مما الى عدم وجود اختلافات بين إجابات افراد عينة الدراسة على اهتمام بنشر القيم الاجتماعية عبر صفحات الفيسبوك، ويظهر من قراءة التكرارات والنسب لعبارات المحور وجود مؤشرات دالة على اهتمام الطلاب الجامعيين بنشر القيم الاجتماعية على صفحات الفيسبوك: -وزن نسبي 2.68 وانحراف معياري 0.29 وهو ما يؤكد ان المحور ضمن المجال الأول الذي يأخذ الدرجة موافق وهو ما يؤكد اهتمام افراد العينة بالمنشورات الفيسبوكية الموجهة للقيم الاجتماعية.

2-2 إختبار ANOVA للمحور الأول

الجدول رقم 11: يبين مقاييس ANOVA للتباين الأحادي للمحور الأول

البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة sig
داخل المجموعات	0.000	1	0.000	0.003	0.959
بين المجموعات	2.508	28	0.090		
المجموع	2.508	29			

من الجدول الموالي يتضح ان ان مستوى الدلالة هو 0.959 وهي اكبر من 0.05 لذلك تقبل فرضية العدم H0 ونرفض الفرضية البديلة، أي ان هناك اهتمام من طرف الطالب الجامعي بموضوع القيم الاجتماعية عبر صفحات الفايسبوكية.

3-البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

3-1 نتائج الاحصاء الوصفي للبيانات الفرضية الثانية

الجدول رقم 12: إجابات مفردات العينة حول المحور الثاني

الاتجاه	Sig قيمة	قيمة k مربع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اجابات العينة المبحوثة			رقم السؤال
					محايد	معارض	موافق	
موافق	0.000	^a 20.600	0.89	2.43	8	1	21	ت
					26.7	3.3	70	%
موافق	0.000	^a 19.400	0.86	2.47	7	2	21	ت
					23.3	6.7	70	%
موافق	0.000	^a 18.600	0.82	2.50	6	3	21	ت
					20	10	70	%
موافق	0.000	^a 25.400	0.71	2.63	4	3	23	ت
					13.3	10	76.7	%
موافق	0.061	^a 5.600	0.86	2.27	8	6	16	ت
					26.7	.20	53.3	%
موافق	0.001	^a 14.600	0.92	2.33	9	2	19	ت
					30	6.7	63.3	%
موافق	0.000	^a 43.400	0.43	2.87	1	2	27	ت
					3.3	6.7	90	%
موافق	0.000	^a 19.200	0.61	2.8	3	0	27	ت
					10	0	90	%
موافق	0.000	^b 16.133	0.69	2.73	4	0	26	ت
					13.3	0	86.7	%

موافق	0.001	^b 10.800	0.81	2.60	6	0	24	ت	23
					20	0	80	%	
موافق	0.000	^a 26.600	0.81	2.57	6	1	23	ت	24
					20	3.3	76.7	%	
موافق	0.000	^a 23.400	0.86	2.50	7	1	22	ت	25
					23.3	3.3	73.3	%	
موافق	0.000	^a 22.400	0.81	2.53	6	2	22	ت	26
					20	6.7	73.3	%	
موافق	0.130	^a 20	0,45	2.55	المحور				

يظهر الجدول رقم 12 المتعلق بتفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الفاييسبوكية الخاصة بالقيم الاجتماعية، حيث يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01 فأقل، بين تكرارات استجابات افراد العينة حول تفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الفاييسبوكية الخاصة بالقيم الاجتماعية، وقد بلغ متوسط توفره 2.55 من اصل 3 درجا، أي بنسبة 85% من الدرجة القصوى للمقياس، وانحراف معياري يساوي 0.45 مما يبين درجة التجانس العالية في الإجابات، وهذا يؤكد ان اغلبية الطلبة الجامعيين بتفاعلون مع المنشورات الفاييسبوكية الخاصة بالقيم الاجتماعية بدرجة كبيرة، كما يتضح من الجدول ان هناك توازن بين إجابات افراد الدراسة على أسئلة المحور الثاني، والتي أخذت بشكل موافق، حيث تراوحت متوسطات اجاباتهم بين 2.27 و 2.87 ويتبين ان قيمة Sig دالة إحصائية عن جميع عبارات المحور عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 فأقل، مما الى عدم وجود اختلافات بين إجابات افراد عينة الدراسة على تفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الفاييسبوكية الخاصة بالقيم الاجتماعية، ويظهر من قراءة التكرارات والنسب لعبارات المحور وجود مؤشرات دالة على تفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الفاييسبوكية الخاصة بالقيم الاجتماعية:

وفي الأخير يمكن ان نعلق على الجدول بأكمله كالتالي:

-وزن نسبي 2.55 وانحراف معياري 0.45 وهو ما يؤكد ان المحور ضمن المجال الأول الذي يأخذ الدرجة موافق وهو ما يؤكد تفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الفاييسبوكية الخاصة بالقيم الاجتماعية.

2-3 إختبار ANOVA للمحور الثاني

الجدول رقم 13: يبين مقاييس ANOVA للتباين الأحادي للمحور الثاني

البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة sig
داخل المجموعات	0.021	1	0.021	0.097	0.758
بين المجموعات	6.070	28	0.217		
المجموع	6.0091	29			

من الجدول الموالي يتضح ان مستوى الدلالة هو 0.758 وهي اكبر من 0.05 لذلك تقبل فرضية العدم H0 ونرفض الفرضية البديلة، أي ان هناك تفاعل من طرف الطالب الجامعي مع المنشورات المتعلقة بقيم الاجتماعية عبر الصفحات الفيسبوكية.

4-البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة

4-1 نتائج الإحصاء الوصفي لبيانات الفرضية الثالثة

الجدول رقم 14: إجابات مفردات العينة حول المحور الثالث

الاتجاه	Sig قيمة	قيمة k مربع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اجابات العينة المبحوثة			رقم السؤال	
					فيديو	صورة	مكتوب		
فيديو	0.027	7.200 ^a	0.72	2.40	4	10	16	ت	27
					13.3	33.3	53.3	%	
صورة	0.061	5.600 ^a	0.80	2.33	6	8	16	ت	28
					20	26.7	53.3	%	
صورة	0.407	1.800 ^a	0.88	1.90	13	7	10	ت	29
					43.3	23.3	33.3	%	
فيديو	0.000	1.800 ^a	0.77	2.53	5	4	21	ت	30
					16.7	13.3	70	%	
صورة	0.741	0.600 ^a	0.80	2.10	8	11	11	ت	31
					26.7	36.7	36.7	%	
صورة	0.497	1.400 ^a	0.76	2.03	8	13	9	ت	32
					26.7	43.3	30	%	
فيديو	0.008	9.600 ^a	0.81	2.40	6	6	18	ت	33
					20	20	60	%	
صورة	0.670	0.800 ^a	0.86	1.93	12	8	10	ت	34
					40	26.7	33.3	%	
صورة	0.301	2.400 ^a	0.91	2.00	12	6	12	ت	35
					40	20	40	%	

صورة	0.407	^a 1.800	0.80	2.20	7	10	13	ت	36
					23.3	33.3	43.3	%	
صورة	0.122	^a 4.200	0.79	2.30	6	9	15	ت	37
					20	30	50	%	
فيديو	0.000	^a 16.800	0.62	2.60	2	8	20	ت	38
					6.7	26.7	66.7	%	
فيديو	0.002	^a 12.600	0.73	2.50	4	7	19	ت	39
					13.3	23.3	63.3	%	
صورة	0,388	8,48	0.37	2.24	المحور				

يظهر الجدول رقم 14 المتعلق بنوع المنشور الفايسبوكي الموجه للحفاظ على القيم الاجتماعية، حيث يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01 فأقل، بين تكرارات استجابات افراد العينة حول نوع المنشور الفايسبوكي الموجه للحفاظ على القيم الاجتماعية، وقد بلغ متوسط توفره 2.24 من اصل 3 درجا، أي بنسبة 74.67% من الدرجة القصوى للمقياس، وانحراف معياري يساوي 0.37 مما يبين درجة التجانس العالية في الإجابات، وهذا يؤكد ان اغلبية الطلبة بنوع المنشور الفايسبوكي الموجه للحفاظ على القيم الاجتماعية، كما يتضح من الجدول ان هناك توازن بين إجابات افراد الدراسة على أسئلة المحور الثالث، والتي أخذت بشكل صورة، حيث تراوحت متوسطات اجاباتهم بين 1.9 و 2.6 ويتبين ان قيمة Sig دالة إحصائية عن جميع عبارات المحور عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 فأقل، مما الى عدم وجود اختلافات بين إجابات افراد عينة الدراسة على بنوع المنشور الفايسبوكي الموجه للحفاظ على القيم الاجتماعية، ويظهر من قراءة التكرارات والنسب لعبارات المحور وجود مؤشرات دالة على نوع المنشور الفايسبوكي الموجه للحفاظ على القيم الاجتماعية:

وفي الأخير يمكن ان نعلق على الجدول بأكمله كالتالي:

-وزن نسبي 2.24 وانحراف معياري 0.37 وهو ما يؤكد ان المحور ضمن المجال الثاني الذي يأخذ الدرجة صورة في نوع المنشور الفايسبوكي الموجه الخاص للحفاظ على القيم الاجتماعية.

4-2 إختبار ANOVA للمحور الثالث

الجدول رقم 15: يبين مقاييس ANOVA للتباين الأحادي للمحور الثالث

البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة sig
داخل المجموعات	0.305	01	0.305	2.270	0.143
بين المجموعات	3.762	28	0.134		
المجموع	4.067	29			

من الجدول الموالي يتضح ان مستوى الدلالة هو 0.143 وهي أكبر من 0.05 لذلك تقبل فرضية العدم H0 ونرفض الفرضية البديلة، أي انه لا يستخدم الطالب الجامعي المنشور المكتوب للحفاظ على القيم الاجتماعية.

5-البيانات المتعلقة بالفرضية الرابعة

5-1 نتائج الإحصاء الوصفي لبيانات الفرضية الرابع

الجدول رقم 16: إجابات مفردات العينة حول المحور الرابع

الاتجاه	Sig قيمة	قيمة k مربع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اجابات العينة المبحوثة			رقم السؤال	
					ضعيف	متوسط	قوي		
قوي	0.007	^a 9.800	0.62	2.43	2	13	15	ت	40
					6.7	43.3	50	%	
متوسط	0.001	^a 15.200	0.58	2.07	4	20	6	ت	41
					13.3	66.4	20	%	
متوسط	0.497	^a 1.400	0.77	2.13	7	12	11	ت	42
					23.3	40	36.7	%	
متوسط	0.61	^a 5.600	0.69	1.93	8	16	6	ت	43
					26.7	53.3	20	%	
متوسط	0.020	^a 7.800	0.66	1.90	8	17	5	ت	44
					26.7	56.7	16.7	%	
متوسط	0.002	^a 12.200	0.61	1.97	6	19	5	ت	45
					20	63.3	16.7	%	
متوسط	0.045	^a 6.200	0.68	2.13	5	16	9	ت	46
					16.7	53.3	30	%	
قوي	0.006	^a 10.400	0.62	2.47	2	12	16	ت	47
					6.7	40	53.3	%	
قوي	0.014	^a 8.600	0.67	2.43	3	11	16	ت	48
					10	36.7	53.3	%	

متوسط	0.014	^a 8.600	0.64	2.27	3	16	11	ت	49
					10	53.3	6.7	%	
متوسط	0.007	^a 9.800	0.64	2.07	5	18	7	ت	50
					16.7	60	23.3	%	
متوسط	0.025	^a 7.400	0.66	2.03	6	17	7	ت	51
					20	56.7	23.3	%	
متوسط	0.202	^a 3.200	0.73	2.13	6	14	10	ت	52
					20	47.7	33.3	%	
متوسط	0.785	^b 10.533	0.37	2.15	المحور				

يظهر الجدول رقم 16 المتعلق بتقييم الطالب الجامعي لدور الفايسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية، حيث يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.01 فأقل، بين تكرارات استجابات افراد العينة حول تقييم الطالب الجامعة لدور الفايسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية، وقد بلغ متوسط توفره 2.15 من اصل 3 درجات، أي بنسبة 71.67% من الدرجة القصوى للمقياس، وانحراف معياري يساوي 0.37 مما يبين درجة التجانس العالية في الإجابات، وهذا يؤكد ان تقييم الطالب الجامعة لدور الفايسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية بدرجة متوسط، كما يتضح من الجدول ان هناك توازن بين إجابات افراد الدراسة على أسئلة المحور الثالث، والتي أخذت بشكل متوسط، حيث تراوحت متوسطات اجاباتهم بين 1.90 و 2.47 ويتبين ان قيمة Sig دالة إحصائية عن جميع عبارات المحور عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 فأقل، مما الى عدم وجود اختلافات بين إجابات افراد عينة الدراسة على تقييم الطالب الجامعة لدور الفايسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية، ويظهر من قراءة التكرارات والنسب لعبارات المحور وجود مؤشرات دالة على تقييم الطالب الجامعة لدور الفايسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية: وفي الأخير يمكن ان نعلق على الجدول بأكمله كالتالي:

-وزن نسبي 2.15 وانحراف معياري 0.37 وهو ما يؤكد ان المحور ضمن المجال الثاني الذي يأخذ الدرجة متوسط في تقييم الطالب الجامعي لدور الفايسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية.

الجدول رقم 17: يبين مقاييس ANOVA للتباين الأحادي للمحور الرابع

البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة sig
داخل المجموعات	0.165	01	0.165	1.199	0.283
بين المجموعات	3.853	28	0.138		
المجموع	4.018	29			

من الجدول الموالي يتضح ان مستوى الدلالة هو 0.283 وهي اكبر من 0.05 لذلك تقبل فرضية العدم H0 ونرفض الفرضية البديلة، أي انه ليس للفايسبوك دور قوي في الحفاظ على القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطالب الجامعي.

الخاتمة

الخاتمة

تطرقنا في هذه الدراسة الى اتجاهات الطالب الجامعي نحو موضوع القيم الاجتماعية عبر صفحات الفيس بوك، وقد كشفت دراستنا أن للفيسبوك تأثير على القيم الاجتماعية للطلبة الجزائريين وان استخدام المواقع الاجتماعية يمكن من اكتساب أفكار وقيم جديدة، فقضاء وقت طويل في تصفح مواقع التواصل الاجتماعية ووضع المشاركات والرد على مشاركات الآخرين، والاطلاع على المضامين المنشورة يجعل المستخدم يتأثر بما يراه، فلقد كشفت الدراسة ان شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دور في نشر القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجزائريين مثل الالتزام، احترام الآخرين، المسؤولية الاجتماعية، التعاون وغيرها من القيم.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

1-الكتب

- إبراهيم رمضان الديب، اسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التربوية، د ط، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع، مصر، 2008.
- السيد فؤاد، عبد الرحمان سعد، علم النفس رؤية معاصرة، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 1999.
- آمال عساسي، أثنوغرافيا مستخدمي الفيس بوك في المجتمع الجزائري، نقلا عن أنكولير ولاري ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك 2012.
- بلقاسم سلطانية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الإجتماعية، دار الهدى للنشر والطباعة الجزائر، 2004.
- تحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، 2011.
- جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، ط 2، دار الثقافة لنشر وتوزيع، عمان الأردن، 2011.
- حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي- أدوات و مصادر للتغطية الإعلامية، دار فكر وفن للنشر والتوزيع، مدينة السادس من أكتوبر 2014.
- صالح محمد ابو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 1998.
- طاهر حسو الزيباري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، والنشر والتوزيع، بيروت، 2011.
- عامر ابراهيم قندلجي، الإعلام الإلكتروني، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2015.
- عبد الله عقلة مجلي الخراغلة، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009.
- عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي، د.ط، دائرة المطبوعات والنشر، عمان الأردن، 2007.

- عبد الغفار رشاد القصيبي، مناهج البحث في علم السياسة، مكتبة الآداب، مصر، 2004.
- عكاشة محمود فتحي، زكي محمد شفيق، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي المكتب الجامعي الحديث، د ط، الإسكندرية، مصر، 2002.
- علي حجازي إبراهيم، التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، دار المعترف للنشر والتوزيع، د ب، 1438هـ - 2017 م.
- محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
- محمد محمود الجوهري، أسس البحث الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.
- محمود عبد السلام علي، الحملات الإعلامية، دار المعترف للنشر والتوزيع، دون بلد نشر، د س.
- محمود مهدي البياتي، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، دار الحامد للنشر، عمان، 2005.
- نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، نهضة الشرق، القاهرة، 1984 .
- نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، السودان .د.د.ن، ط 1، 2011.
- البستاني، 1980، ص 694.
- بني جابر جودة، علم النفس الاجتماعي، ط 1، مكتبة دار الثقافة للنشر، الأردن، 2004.
- جابر نصر الدين، لوكنيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية للطبعة الجهوية، قسنطينة الجزائر.
- خالد خليل حجاب، الاخلاق والقيم الانسانية المشتركة بين الشعوب، ط 1، د.د.ن، القاهرة، 2016.
- زهرا حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، 1977.

-سمير سعيد حجازي، معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس الاجتماعي ونظرية المعرفة، 1ط، دار الكتب، لبنان، 2005.

-عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، ط 1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009.

-محمد مزيان، القيم والاتجاهات في علم الإعلام والاتصال، ط 1، منشورات دار لالة سكيانة، الجزائر، 2003.

-محمد ياسر الخواجة، علم اجتماع التنمية، المفاهيم والقضايا، ط 1، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 2009.

2-المذكرات والرسائل الجامعية

- حنان قواسمية، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، 2015/ 2016. ص 32.

- سميح لعرج، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر.

-فيصل بوراس، واقع الاتصال في التنظيمات السياسية ووره في خدمة العمل التطوعي، كلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012.

- محمد، منتصر، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2013.

-ماهر عرفات وآخرون، الاثر الاجتماعي والتعليمي في استخدام الشبكات الاجتماعية الفيس بوك على طلاب كلية التكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية، غزة فلسطين، 2011.

-نزيهة عثمانة، تاثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة المسيلة، ص 2016/2017.

3-المجلات

- الجمعي مؤمن بكوش، القيم الاجتماعية مقارنة نفسية -اجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 8 سبتمبر، 2014.
- زغدود بلقاسم، سعدي وحيدة، "الإعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي لدى الشباب"، مجلة الأفق للعلوم، العدد الثامن، ج1، جامعة الجلفة، جوان 2017.
- بشائر مولود توفيق، القيم وأهميتها في المناهج الدراسية، مجلة الآداب، العدد 169، حزيران، 2019.
- سهام مطشر الكعبي، الاتجاه نحو القيادة النسوية في الوسط الجامعي، مركز البحوث النفسية، العدد 26، العراق.
- قاسم محمد، عبد الطيف عبد الكريم، اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصه الاكاديمي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد التاسع، العدد الأول، 2011.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستمارة قبل التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

إستمارة

أخي الطالبأختي الطالبة

يشرفنا أن نضع بين أيديكم استمارة البحث الميداني ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال والموسومة بـ: اتجاهات الطالب الجامعي نحو موضوع القيم الاجتماعية على صفحات الفيس بوك نرجو منكم التفضل بالإجابة عليها وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

وأحيطكم علما أن المعلومات المدونة في الاستمارة لا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي.

اشراف

من إعداد الطلبة:

د/ فيصل بوراس

-أيمن رزقه

- حكيم صالح

الموسم الجامعي: 2022/2021

البيانات الشخصية:

أنثى

- الجنس: ذكر

السن:

المحور الأول: متعلق بمدى اهتمام الطالب الجامعي بنشر القيم الاجتماعية عبر صفحات الفيسبوك

الرقم	البنود	موافق	معارض	محايد
1	الحرية			
2	المسؤولية الاجتماعية			
3	العمل الجماعي			
4	الالتزام			
5	الديمقراطية			
6	تقدير التراث			
7	احترام الآخرين			
8	التعاون			
9	التضامن			
10	المساواة			
11	السعادة			
12	احترام القانون والمؤسسات			

المحور الثاني :متعلق بتفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الفايسبوكية الخاصة بالقيم الاجتماعية

الرقم	البنود		
	موافق	معارض	محايد
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			

المحور الثالث : متعلق بنوع المنشور الفايسبوكي الموجه للحفاظ على القيم الاجتماعية

الرقم	البنود		
	مكتوب	صورة	فيديو
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			

المحور الرابع : متعلق بتقييم الطالب الجامعي لدور الفايسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية

الرقم	البنود		
	قوي	متوسط	ضعيف
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			

الملحق 02: الاستمارة بعد التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

إستمارة

أخي الطالبأختي الطالبة

يشرفنا أن نضع بين أيديكم استمارة البحث الميداني ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال والموسومة بـ: اتجاهات الطالب الجامعي نحو موضوع القيم الاجتماعية على صفحات الفيس بوك نرجو منكم التفضل بالإجابة عليها وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

وأحيطكم علما أن المعلومات المدونة في الاستمارة لا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي.

اشراف

من إعداد الطلبة:

د/ فيصل بوراس

-أيمن رزقه

- حكيم صالح

الموسم الجامعي: 2022/2021

البيانات الشخصية:

أنثى

- الجنس: ذكر

السن:

المحور الأول: متعلق بمدى اهتمام الطالب الجامعي بنشر القيم الاجتماعية عبر صفحات الفيسبوك

الرقم	البند		
	موافق	معارض	محايد
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			
13			

المحور الثاني :متعلق بتفاعل الطالب الجامعي مع المنشورات الفايسبوكية الخاصة بالقيم الاجتماعية

الرقم	البنود		
	موافق	معارض	محايد
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			
13			

المحور الثالث : متعلق بنوع المنشور الفايسبوكي الموجه للحفاظ على القيم الاجتماعية

الرقم	البنود		
	مكتوب	صورة	فيديو
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			
13			

المحور الرابع : متعلق بتقييم الطالب الجامعي لدور الفايسبوك في الحفاظ على القيم الاجتماعية

الرقم	البنود		
	قوي	متوسط	ضعيف
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			
13			

الملحق رقم 03: الاساتذة المحكمين

الجامعة	الأستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	د. شوقي مرابط
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أ.د. بلال بوترة

